• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٦ آب ١٩٨٣ الموافق ٧ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٧٩ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

el. 7-740 - 1 .8.1983 - Price: 12 Shekel

اضراب شامل للسجناء الفلسطينيين، امس تضامناً مع السجينات الفلسطينيات في «نفي ترتسا»

● القدس - لمراسلنا - أعلن المعتقلون الفلسطينيون في سجن الاحتلال يوم امس (الاثنين) الاضراب عن الطعام ليوم واحد، احتجاجاً على المعاملة القاسية التي تلاقيها السجينات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا» وتضامناً معهن.

وعُلم ان الاضراب العام قد شمل سجون الرملة وبئر السبع وجنين ونابلس وطولكرم والخليل وغزة وشطة وبيت ليد ونفحة وعسقلان.

ومن الجدير بالذكر ان السجينات الفلسطينيات يتعرضن في سجن «نفي ترتسيا» لمعاملة قاسية جداً والى ممارسات قمعية تقوم بها ادارة السجن والسجانات.

كما ترفض ادارة السجن تقديم العلاج الطبي لهن مما ادى الى تدهور الحالة الصحية لعدد من السجينات مثل المعتقلة ترز هلسة، التي تعاني من أمراض جلدية خطيرة.

ومن المعروف ان المعتقلات قد أعلن الاضراب عن العمل في مطبخ السجن

(البقية على ص ٢ ع ١)

*** التنكيل الوحشي وتردّي الطعام كمّاً وكيفاً ومنع العلاج الصحي - هذا بعض ما تعانيه السجينات الفلسطينيات والضمير المحلي والعالمي مدعو للدفاع عن سجينات الحرية الفلسطينيات ***



● السجناء السياسيون الفلسطينيون، سجناء الحرية في أحد سجون الاحتلال الاسرائيلي - السجن ليس لنا نحن الاباة.. السجن للمجرمين الطغاة.. ●

الحكومة تعترف

لا مفر من تقليص ميزانية الجيش

*** التقليص ضئيل جداً ولا يمس القدرات والاستعدادات الحربية لكنه يعتبر إعترافاً بأن ميزانية الحرب هي سوس البلاء * الحكومة تجتمع غداً لتقرر إجراءاتها الكارثية الجديدة * ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٦،٣٪ ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - قررت الحكومة في جلستها، مساء امس «الاثنين»، إجراء اكبر تقليص في الدولة في ميزانية الجيش. وعلى الرغم من ان هذا التخفيض كان ضئيلا جدا (١٦ مليار شيكل تخفض على مدى ٣٠ شهرا) وعلى الرغم من ان هذا التخفيض لم ولن يمس القدرات والاستعدادات الحربية فان مجرد التقليص في ميزانية الجيش، البقرة المقدسة، كان إعترافاً بأن أساس البلاء للازمة الاقتصادية هو ميزانية الجيش وان هناك امكانيات فعلية لتقليص هذه الميزانية.

وكانت الحكومة قد عقدت صباح امس الاثنين، جلستها الثانية خلال يومين من اجل بحث ما تم تلخيصه بين وزيري المالية والامن بالنسبة لميزانية الجيش. وتبين ان الوزيرين لم يتفقا على شيء. وخلال جلسة الحكومة كشف اريدور عن الضغوط التي يتعرض لها هو وكبار موظفيه من قيادة الجيش. فاعلن استقالته. ولكن رئيس الحكومة دعا الى عقد جلسة اخرى مع وزير الامن ارنس بحضور نائب رئيس الحكومة. وتم الاتفاق في هذه الجلسة على المبدأ القائل: تقلص الميزانية بشرط عدم المس بقدرات الجيش الاسرائيلي.

وبروح ومضمون هذا المبدأ الحربجي جرى الاتفاق بينهما وجُلب الاتفاق الى الحكومة في جلستها الثالثة مساء امس فاقرته بالاجماع. وحسب هذا الاتفاق يتراجع وزير المالية عن طلبه السابق اجراء تخفيض بقيمة ٢٠ مليار شيكل من ميزانية وزارة «الدفاع» ينفذ عبر ١٨ شهرا. وتقرر ان يكون مجموع التخفيض ١٦ مليار شيكل فقط. القسم الاول يخفض في ميزانية هذه السنة وهو بقيمة ٨،٥ مليار شيكل (باسعار اليوم) والقسم الثاني يقسم على قسمين (٣،٥ مليار كل واحد منها) ويدفعان حتى ١٩٨٥/٤/١. وهكذا يكون التقليص قد امتد ثلاثين شهرا وفقد قيمته الحقيقة.

وقد اكد دافيد ليفي بعد جلسة الحكومة (حسب «صوت اسرائيل» بالعبرية، ليلة امس) ان قوة الجيش لن تتضرر ابدا من هذا التقليص. واضاف:

«مع اننا كنا مضطرين الى اجراء التقليص المؤلم فقد حرصنا على الحفاظ على قوة جيشنا وقدراته. ومن جهة اخرى اكدت مصادر الجيش (ايضا حسب «صوت اسرائيل») ان الميزانية المقلصة سيتم توفيرها من تقليص اعمال البناء للجيش في لبنان والنقب ومن فصل ألفين حتى ثلاثة الاف عامل وموظف في الجيش.

● الاجراءات الكارثية

هذا وقررت الحكومة عقد جلستها الرابعة (خلال ٣ أيام) وذلك صباح اليوم، الثلاثاء، من اجل بحث واقرار الاجراءات الاقتصادية الكارثية التي جلبتها اللجنة الاقتصادية الوزارية.

وقد اصبح معروفا ان هذه الاجراءات خطيرة للغاية وتتضمن فرض ضرائب باهظة على مخصصات تأمين الاطفال والعجزة وعلى العديد من مجالات الدخل وتتضمن توسيع نطاق البطالة وتخفيض مستوى معيشة العاملين. وهناك من يعتقد ان الضجة، التي اقيمت حول تخفيض ميزانية الجيش، بتلك النسبة الهزيلة، جاء ليموه على اخطار الضربة الاقتصادية القادمة ويخفف من النقمة الشعبية على الحكومة بسببها.

● جدول الغلاء

بيد انه، وقبل اقرار الاجراءات الاقتصادية الجديدة، أعلن امس في القدس عن نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة في تموز بلغت ٦،٣٪ وهي تعتبر النسبة الثانية في ارتفاعها منذ قيام الدولة (المرة الوحيدة التي زادت فيها النسبة عن ٦،٣٪ كانت في السنة الماضية اذ بلغت ٧،١٪).

وقد جاءت هذه النسبة العالية لارتفاع الجدول في تموز على الرغم من انخفاض اسعار الفواكه والخضار والملابس والاحذية في ذلك الشهر (بسبب نهاية الموسم). من هنا فان هذه النسبة (٦،٣٪) تعتبر عالية جدا حتى بالنسبة لشهر تموز ١٩٨٢.

وتجدر الاشارة الى ان هذه النسبة من ارتفاع الجدول لا تعكس حقيقة الغلاء الذي حدث فعلا في شهر تموز الماضي. فعلى سبيل المثال زاد سعر المواد الغذائية بنسبة ٧،٢٪ (هي أعلى من نسبة ارتفاع الجدول) والزراعة بنسبة ٨،٥٪ والبناء ١١،٥٪.

أمام الموقف الكفاحي للجنة الرؤساء:

وزارة الداخلية تضاعف مساهمتها في ميزانيات تطوير القرى العربية

● كفر ياسيف - لمراسلنا - تلقى مجلس كفر ياسيف المحلي، مؤخراً، كتاباً من نائب حاكم لواء الشمال يبلغه فيه بتخصيص ٢،٣ مليون شيكل من وزارة الداخلية لميزانية التطوير للعام الجاري. ويعادل هذا المبلغ خمسة أضعاف ما تلقاه المجلس من وزارة الداخلية لميزانية التطوير في السنة المالية الماضية.

وعلمت من رئيس المجلس، نمر مرقس، ان كل المجالس العربية حصلت على مثل هذه الزيادة نتيجة للموقف الموحّد الذي وقفته مع اللجنة القطرية للرؤساء التي هددت باتخاذ إجراءات إذا استمرت الوزارة بتجاهل احتياجاتها المالية في مجال التطوير. وكان وزير الداخلية قد تعهد أمام وفد لجنة الرؤساء في العام الماضي برفع مساهمة وزارية لميزانيات التطوير رفعاً ملموساً.

وقال رئيس المجلس: ان هذا المكسب لا بأس به. ولكنه لا يكفي لاحتياجاتنا الفعلية. فالوزارات الأخرى (الاسكان والمواصلات والطاقة والمعارف)، التي من واجبها المساهمة في ميزانيات التطوير، تدير ظهورها لطلبات السلطات المحلية العربية. وبعضها فقط - خاصة المعارف - تقدم مساهمات ولكن بشكل بعيد عن ان يلبي الاحتياجات الفعلية والملحة.

أما ما تخصصه وزارة الداخلية «كخط اعتماد» فلا يصل للمجالس الا بعد انقضاء السنة المالية أو قبيل انتهائها! وترفض وزارة الداخلية تحرير ٤٠٪ من المبالغ المخصصة للتطوير في الناحية العربية مقدماً بينما تفعل ذلك بالنسبة للسلطات المحلية اليهودية.

وأضاف رئيس المجلس: لقد أقر مجلسنا المحلي قبل ثلاثة أشهر ميزانية تطوير لثلاث سنوات تبلغ ٩٠ مليون شيكل وأرسلها الى كل الوزارات والدوائر ذات العلاقة طالباً مساهمتها في هذه الميزانية وفقاً للبرنامج الثلاثي المذكور وابتداءاً من السنة الجارية. ولكن هذه الدوائر لم ترد بالايجاب بعد. وعليه، ومع قبولنا لمساهمة وزارة الداخلية، بعثنا نطالبها - بصفتها المسؤولة عن السلطات المحلية - بأن ترفع مساهمتها هذه الى ثلاثين مليون شيكل حتى يستطيع مجلسنا تنفيذ الجزء المخصص للسنة الجارية من برنامجه التطويري لثلاث سنوات. كذلك طالبناها بتحرير ٤٠٪ من المساهمة التي قررتها بسرعة حتى تستطيع البدء بتنفيذ بعض الأعمال المخططة. لأنه اذا جرى تحرير هذه المساهمة حسب ما اعتدنا عليه في السنوات الماضية فان كل الرفع الذي تم سيفقد قيمته خصوصاً وقد بدأت عملية تخفيض قيمة الشيكل بنسب عالية.

طيران جنوب افريقيا يقصف القرى الانغولية بالنابالم!

● لواندا - إرتكب نظام بريتوريا العنصري، يوم الاحد الماضي جريمة جديدة ضد جمهورية انغولا الشعبية وذلك حين قامت طائرات جنوب افريقيا بتدمير قرية كانجامبا الانغولية الواقعة على بعد ٤٥٠ كيلو متراً الى الجنوب من العاصمة لواندا.

وافادت الانباء ان القوات الانغولية كانت قد استردت مؤخراً قرية كانجامبا اثر معارك ضارية ضد عصابات «يونيتا» المعادية للثورة مما اثار جنون نظام بريتوريا الذي بعث بطائراته لتدمير القرية. كما قام طيران بريتوريا بقصف قريتين في جنوب انغولا بقنابل النابالم.

وشجب الرئيس الانغولي جوزيه ادواردو دوس سانتوس الهجوم الوحشي على بلاده وطالب بوضع حد لاعتداءات نظام جنوب افريقيا العنصري

ممثل فلسطين في مباريات هلسنكي: فلسطين مستعدة للتباري مع اسرائيل

● تل أبيب - نشرت «عل همشمار» امس (٨٣/٨/١٥) أن رئيس الوفد الفلسطيني في المباريات الرياضية في العاصمة الفنلندية، هلسنكي أعلن عن استعداد الفلسطينيين للمباراة مع الاسرائيليين.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني، محمد ابو زيدان: «نحن مستعدون للتباري في العاب القوى مع الرياضيين الاسرائيليين وقال: ان اسرائيل لا تعترف بنا اما نحن فمستعدون للتباري معها» وقال ابو زيدان في مؤتمر صحفي في نهاية المباريات: «ان اشتراك فلسطين في المباريات كان هاماً بشكل خاص من الناحية السياسية».

عرفات يشترك في القمة اليمنية

اليمن الدمقراطي يعمل على تسوية الخلافات داخل «فتح» ومع سوريا

● دمشق - تواصل اللجنة الفلسطينية الخاصة المنبثقة عن المجلس المركزي الفلسطيني مساعيها لوضع حد للخلافات داخل «فتح» وتسوية العلاقات الفلسطينية - السورية.

وقد وصلت اللجنة، أمس، الى العاصمة السورية ومن المتوقع ان تجتمع اليوم مع وزير الخارجية السوري، عبد الحليم خدام.

وتجدر الاشارة الى ان جهود الوساطة العربية والصديقة لا تزال مستمرة. وتقوم جمهورية اليمن الدمقراطية بدور مركزي في هذه الجهود. وكان الرئيس علي ناصر محمد قد استقبل، خلال الأسبوع الماضي، وفداً عن المنشقين في حركة «فتح» تألف من نمر صالح (أبو صالح) وسميح قويق. مع العلم ان رئيس اليمن الدمقراطي رفض سابقا استقبال وفد عن المنشقين في «فتح». ويتضح الآن ان استقباله لهذا الوفد يأتي بموافقة القيادة الشرعية لحركة «فتح» وعلى رأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتفيد الأنباء ان ياسر عرفات سيشترك في جزء من اجتماعات القمة اليمنية في صنعاء بين الرئيسين علي ناصر محمد وعلي عبد الله صالح التي بدأت أعمالها، أمس، في عاصمة الجمهورية العربية اليمنية.

ويشير المراقبون الى أن دعوة عرفات للاشتراك في هذه الاجتماعات هي بادرة من المسؤولين اليمنيين تبين حرصهم على مستقبل ووحدة المقاومة الفلسطينية في الفترة الصعبة التي تمر بها منظمة التحرير الفلسطينية.

رغم التعتيم الاعلامي الاسرائيلي

المقاومة ضد الاحتلال مستمرة

*** التوتر مستمر في الشوف وعاليه وبيروت والمطار الدولي لا يزال مغلقاً * ضرب السفارة الامريكية في بيروت ***

● بيروت - لا يزال التوتر الشديد يسود مناطق الشوف وعاليه وضواحي العاصمة اللبنانية اثر المعارك الضارية التي وقعت، امس الاول، بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي والميليشيات الكتائبية والتي امتدت حتى ضواحي بيروت. كما سقطت القذائف بالقرب من منزل السفير الامريكي في بيروت حيث يقيم المبعوث الامريكي روبرت مكفارلين واصاب القصف منطقة بعبدا حيث يقع قصر الرياسة.

ومن ناحية أخرى لا يزال مطار بيروت الدولي مغلقاً امام الحركة الجوية. وتؤكد مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي انها لا تمانع باعادة تشغيل المطار للاهداف المدنية. واتهم بيان للحزب نشرته الصحف،

(البقية على ص ٢ ع ١)

بمظاهرة شعبية ضخمة يفتتح مخيم العمل التطوعي الثامن في الناصرة بعد ظهر غد، الأربعاء.

(اقرأ التفاصيل على الصفحة الثانية)

خمسة آلاف شخص في حفل اختتام مخيم العمل التطوعي الاول في سخنين

(اقرأ التفاصيل على الصفحة الثانية)

الوضع المتوتر في الشرق الاوسط تناولته المباحثات السوفييتية السورية

● موسكو - «تاس» - عقدت في الاتحاد السوفييتي، امس، جلسة محادثات رسمية للجانبين السوفييتي برئاسة فيتالي روبين، رئيس مجلس القوميات في مجلس السوفييت الاعلى والسوري برئاسة محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب.

وحضر الجلسة اعضاء الوفدين.

وتناولت المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع المتوتر في منطقة الشرق الاوسط بالاضافة الى الوضع الدولي.

واشاد رئيس الجانب السوفييتي خلال الجلسة، بمواقف سوريا الثابتة والمبدئية في مواجهة الامبريالية والصهيونية ومخططاتها العدوانية.

كما اشاد بالعلاقات القائمة بين سوريا والاتحاد السوفييتي مؤكداً ان هناك تنسيقاً دائماً على الصعيد السياسي من اجل تحقيق السلام القائم على العدل. كما حيّا الصداقة السوفييتية السورية.

وحيّا رئيس مجلس الشعب السوري الاتحاد السوفييتي الصديق في دعم نضال سوريا والامة العربية ضد المخططات العدوانية ودعمه لسوريا في مختلف المجالات.

فرنسا تنزل مظلييها في تشاد!

حكومة الوحدة الوطنية تنذر: سنطلب المساعدة من أصدقائنا!

● فايا لارجو - «تاس» - حذرت الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية التشادية، بقيادة جوكوني عويدي، من ان الدعم المباشر الذي تقدمه الدول الامبريالية لنظام حسين حبري قد يدفعها الى طلب المساعدة من الدول الصديقة.

وتفيد الأنباء ان فرنسا تواصل إرسال جنودها الى تشاد حيث ينفذون سياسة احتلال فعلية لهذا البلد. حسب رأي الدوائر الدبلوماسية في العاصمة نجامينا.

وقامت وحدات من المظليين الفرنسيين، أمس، باحتلال مواقع لها على خط أبيشه - سلال لمواجهة قوات التحرير الفرنسية بما فيها المدرعات والصواريخ وطائرات الهليكوبتر.

ويشكل هذا التدخل العسكري الفرنسي المباشر في نزاع تشاد، والذي تدعمه واشنطن مباشرة كذلك بواسطة مناورات «النجم الساطع»، خطراً كبيراً ليس على سلامة تشاد، فحسب، بل وعلى سلامة الجماهيرية الليبية وغيرها من الأنظمة التقدمية في القارة الافريقية.

وأصدرت وزارة الخارجية الكويتية، أمس، بياناً أكدت فيه على تضامن كويتا الأخوي مع ليبيا. ودعت المجتمع الدولي الى العمل من أجل وضع حد لتهديدات الولايات المتحدة ضد هذا البلد.

وأضاف البيان ان المناورات البحرية الامريكية في خليج «سرت» يعتبر استفزازاً سافراً ضد ليبيا.

وقال البيان الكويتي ان تدخل الولايات المتحدة في شمال افريقيا والبحر المتوسط هو جزء من المخطط الامبريالي الذي يستهدف منطقة أمريكا الوسطى والبحر الكاريبي. وان تهديدات الولايات المتحدة ضد ليبيا تنذر بتصعيد الموقف في الشرق الأوسط والصحراء الغربية وتشاد.

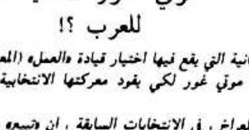
مظاهرات في المكسيك ضد زيارة ريغن

● المكسيك - الوكالات جرت أمام السفارة الامريكية في المكسيك مظاهرة احتجاجية على زيارة الرئيس الامريكي رونالد ريغن للمكسيك.

ودان المتظاهرون سياسة واشنطن في امريكا الوسطى، وقد قامت الشرطة بمحاصرة المتظاهرين واعتقلت عدداً منهم. ويذكر ان المتظاهرين يمثلون الاحزاب والقوى الشعبية المعارضة لزيارة ريغن وللسياسة الامريكية في المنطقة. ■

اختتام زيارة كارمال للاتحاد السوفييتي

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الرئيس بابراك كارمال، قائد جمهورية أفغانستان الدمقراطية، غادر العاصمة السوفييتية امس (الاثنين) بعد زيارة رسمية استغرقت عدة ايام. وكان القائد الافغاني قد أجرى مباحثات مع القادة السوفييت وفي مقدمتهم الرئيس يوري أندروبوف.



كلمة الاتحاد

لماذا اختار المعراخ موتي غور «صديقاً» للعرب؟!

هذه هي المرة الثانية التي يقع فيها اختيار قيادة «العمل» (المعراخ) على الجنرال (احتياط) موتي غور لكي يقود معركتها الانتخابية بين العرب.

وحاولت قيادة المعراخ، في الانتخابات السابقة، ان «تبيع» موتي غور للناخبين العرب على أن اختيارها له هو دليل على «اهتمامها الجدّي» بقضايا المواطنين العرب وعلى أنه «حمامة»! ولم تتراجع قيادة المعراخ عن هذه «البضاعة» حتى حين «انزلق» لسان موتي غور وقذف بذلك الهتاف العنصري والطائفي الشهير، في وجه اليهود الشرقيين: «سندفككم كما دفكنا العرب». وحتى حين اعتذر موتي غور لليهود الشرقيين فإنه لم يجد «داعياً» للاعتذار للعرب على الرغم من جميع احتجاجاتنا في حينه.

فما سرُّ هذا «العناد» الفظ؟!

لقد عالجت صحيفة «هآرتس»، في افتتاحية عددها الصادر يوم أمس، الاثنين، الجواب على هذا السؤال في قضية أخرى.

وفيما يلي ترجمة بعض ما جاء في افتتاحية «هآرتس» عن هذا الموضوع:

«حين تتمزق الحكومة من الداخل، وتعجز عن تقرير ما إذا كان عليها أن تقلص مصروفاتها .. - من يهب لـ [اعدتها]؟ رَجُل حزب العمل، بالطبع. وجاء، في هذه المرة، دور عضو الكنيست مردخاي غور. لقد وقف رئيس الأركان السابق الى جانب وزير الأمن في النقاش الصعب الدائر في الحكومة حول طلب وزارة المالية حسم ٢٠ مليار شيكل من ميزانية وزارة الأمن. فقد قرر، في لقاء قصير مع «هآرتس»، تقريراً فاصلاً وقال: لا توجد أية إمكانية لتنقيص أي مبلغ ولا حتى ما يشبه المبلغ! إن السيد أرنس، الذي ربما يكون وزير الأمن الأشد صقرية وقومجية من جميع وزراء الأمن الذين ظهروا في هذه الدولة، قرص نفسه ليتأكد هل هو يقظان ام حالم أمام هذه المساعدة التي جاءته من «حمامة» (معلنة) هي من أبرز «حمامات» المعراخ!

لقد تساءلت «هآرتس»، متهكمة على موقف هذه «الحمامة» المعراخية البارزة: ماذا حدث؟ إن عيد المساخر لا يزال بعيداً!

ولكننا نعلم، كما تعلم «هآرتس»، ان المسألة ليست «مسخرة». إنما هي «أسلوب عمل» بين قيادات الأحزاب الصهيونية الكبيرة والمقررة في هذه الدولة، خصوصاً فيما يسمونه «الأمن».

والعرب، كما هو معلوم، لا وجود لهم في نظر قادة هذه الأحزاب إلا على اعتبار أنهم «خطر أمني».

ولذلك لا يمكن ان يختار «الأسياد» أي يهودي «للعمل بين العرب» إلا إذا كان «مؤتمناً أمنياً».

هكذا كان. وهذا ما هو حاصل الآن. ولذلك اختار المعراخ الجنرال (احتياط)، موتي غور، «صديقاً للعرب». فأنعموا وأكرموا..

(«الاتحاد»)

غداً الأربعاء ـ افتتاح مخيم العمل التطوعي في الناصرة

* مظاهرة من ساحة عمارة عفيفي ـ عواد الساعة الخامسة بعد الظهر والافتتاح الرسمي للمخيم في السابعة مساء في ساحة الثانوية البلدية

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ يُفتتح مخيم العمل التطوعي الثامن في قلعة الشعب ورمز وحدته الجبهوية، الناصرة ،بمظاهرة وافتتاح شعبي كبير غداً (الاربعاء).

وستنطلق المظاهرة في الساعة الخامسة بعد الظهر باشتراك النوادي والمنظمات الشبابية والجمهور الواسع من الساحة المقابلة لعمارة عفيفي ـ عواد في مركز المدينة متجه الى ساحة الثانوية البلدية مقر المخيم. وعلم مراسلنا ان المنظمات والنوادي الشبابية والكشفية تستعد استعدادا حماسياً لهذه المظاهرة.

اما الافتتاح الرسمي فسيكون في الساعة السابعة مساء في ساحة المدرسة الثانوية باشتراك ممثلي الهيئات الشعبية والاهلية في الناصرة ورجال الدين ورؤساء السلطات المحلية وممثلي عشرات الهيئات من مختلف انحاء البلاد والآف المتطوعين. وكما في كل سنة فان حفل الافتتاح سيكون ملتقى لآلاف المواطنين من الناصرة وكل البلاد.

وقد وصل، امس الاول، وفد اصدقاء الناصرة في الولايات المتحدة. ووصل، امس (الاثنين)، وفدان من فرنسا وفنلدا. وكان قد وصل يوم الاحد الماضي وفد من قبرص. ومن المنتظر ان تصل البلاد «وفود اضافية للمشاركة في المخيم (من المنتظر ان يشارك ١٣ وفد اجنبي في المخيم).وقد صرح رئيس الوفد القبرصي خرستوس نيكوليوس لمراسلنا : «جئت لاشارك بكل اعتزاز في إعمار الناصرة ذات السمعة العالمية كمدينة مقدسة دينياً ومدينة باسلة وصامدة في الكفاح ضد القهر القومي. جئت أعانق شعب الناصرة مؤيداً له ومحتجاً على التمييز العنصري».

وبدأ، امس الاول وامس (الاحد والاثنين)، العمل في المخيم المصغر تحضيراً للمخيم، حيث جرى اعداد ارض المخيم تماما لاستقبال المتطوعين وبدأ نقل الآليات والمواد الى ارض الورشات المختلفة. وقد بدأ العمل، فعلاً، في بعض المشاريع. واصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية نشرة خاصة على شرف المخيم تحول توزيعها في الاحياء الى تظاهرة حارة لتجنيد الناس للمخيم.

هذا، وقد اتصل باللجنة المركزة للمخيم ممثلو عدد من وكالات الانباء والصحف العالمية لتغطية اخبار مخيم العمل في الناصرة الذي يُعد، وبحق، حدثاً قطرياً هاما في حياة الجماهير العربية وحياة البلاد.

● صورة من افتتاح مخيم العمل التطوعي الثاني ـ الناصرة ١٩٧٧ ●

(من الارشيف)

وزير الخارجية شامير ـ الى رومانيا

● تل ابيب ـ غادر البلاد، امس، اسحق شامير وزير الخارجية الى رومانيا حيث يقوم بزيارة رسمية بناء على دعوة نظيره الروماني. وسيجتمع شامير مع المسؤولين الرومانيين ،في مقدمتهم الرئيس نيقولاي شاوشيسكو.

وكان شاوشيسكو قد استقبل، في مطلع هذا الاسبوع، فيكتور شمطوب، وأعلن في لقائه معه، أن حل قضية الشرق الاوسط يستدعي مؤتمراً دولياً باشتراك كل الاطراف المعينة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

ابعاد فلسطيني الى الضفة الشرقية وأعتقال طالب من بيرزيت

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال يوم امس بابعاد المواطن سليم حامد قطاير من قرية قبلان (قضاء نابلس) الى الضفة الشرقية بعد ان كانت قد وافقت على قدومه عن طريق جمع الشمل. هذا وكانت «الاتحاد» قد نشرت تفاصيلاً عن قضيته في عددها يوم امس.

وفي بير زيت اعتقلت سلطات الاحتلال الطالب رستم شحادة من جامعة بير زيت دون ابداء الاسباب، وارسل فورا الى سجن الفارعة.

خمسة آلاف شخص في اختتام مخيم العمل التطوعي الأول في سخنين

*** المخيم ينجز مشاريع بخمسة ملايين شيكل ***

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ باحتفال شعبي ضخم اختتم مساء امس الاول، الاحد، مخيم العمل التطوعي الاول في سخنين والذي استمرّ ٣ أيام. وقد حضر الاحتفال جمهور يقدر بخمسة الاف شخص من أهالي القرية الذين جاءوا للتعبير عن تضامنهم وتجاوبهم مع هذا المخيم واهدافه ومضامينه الكفاحية الرائعة.

وافتتح الاحتفال باستعراض قامت به الشبيبة الشيوعية في القرية فطافت حول الساحة التي اقيم فيها الاحتفال وهي تنشد الاهازيج وتردد الهتافات والاناشيد الثورية المؤيدة لنضال الشعب الفلسطيني وحقوقه. واختتم الاستعراض بانشاد الاهالي تنشد «بلادي... بلادي».

وتحدث السيد مثقال ابو يونس فحيى الجماهير على تعاونها ووحدتها وعلى ما أنجزته من مشاريع خلال أيام المخيم الثلاثة والتي بلغت تكاليفها حسب تقديرات القيمين على المخيم خمسة ملايين شيكل. وتحدث السيد جمال طربيه رئيس المجلس المحلي فحيى أهالي سخنين على اريحيتهم واكد انه لا طريق امامهم وأمام الجماهير العربية سوى طريق الجبهة الدمقراطية، فهو طريق العمل والكرامة الذي بوحدة الصف النضالية تحقق مطالبنا.

ومن ثم بدأ البرنامج الفني الذي أحيته فرقة «ليالي الكيف» في دثون باشتراك عدد من الفنانين من ابناء سخنين.

لجان للدفاع عن الثورة في فولتا العليا

● فولتا العليا ـ أقيمت، في مختلف مناطق فولتا العليا، لجان للدفاع عن الثورة وذلك بمبادرة المجلس الوطني الثوري الذي أخذ زمام الحكم في البلاد بعد انقلاب ٨٣/٨/٤.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان رئيس لجان الدفاع عن الثورة، العقيد سلام كابور، أعلن ان لجان الدفاع عن الثورة ليست اداة قمع بل هي اداة حماية وتوطيد للثورة والدفاع عن اهدافها وقال : «اننا لن نتساهل ازاء تجاوزات تتنكر للمبادىء الاساسية للثورة».

ونقلت الوكالات ان المجلس الوطني الثوري يدرس خطة شاملة الان للاصلاح الاقتصادي والاجتماعي.□

أربع قوائم ستخوض الانتخابات القادمة في المكر

● المكر ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس محلي المكر جلسة يوم الخميس ٨٣/٨/١١ بحضور مأمور الانتخابات محمود عباس واشتراك جميع القوائم التي ستخوض الانتخابات.

، ومن نتائج الجلسة يظهر ان اربع قوائم ستتنافس في معركة الانتخابات. وهذه القوائم هي ـ جبهة المكر الدمقراطية، قائمة التقدم والعمل، الجبهة الدينية الوطنية وقائمة التطوير والتقدم.

وتم في الاجتماع تعيين لجنة انتخابات برئسها المحامي هاشم الخطيب اما أعضاؤها فهم من مندوبي الكتل التي ستخوض الانتخابات.

اتحاد النساء الدمقراطيات يدعو الى تنظيم احتجاج شعبي على الغلاء المتفشي

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ بعثت رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل برسالة الى سكرتيرة عام مجلس العاملات «نعمات» تطالبها فيها بتنظيم احتجاج شعبي للنساء ضد الانهيار الاقتصادي من جراء سياسة الحكومة. وذكرت ان عدم الاحتجاج يؤدي الى الاعتياد على «دوخة» الغلاء والى الخمول، وانه يضر بجمهور النساء ايضا.

وكانت رئيسة اتحاد النساء قد بعثت برسالة مماثلة الى سلطة الدفاع عن المستهلك عبرت فيها عن دهشتها من عدم تنظيم احتجاج شعبي على الغلاء المتفشي مؤكدة ان هذا من واجب سلطة الدفاع عن المستهلك وداعية اياها الى تجنيد المستهلكين للدفاع عن مستوى معيشتهم.

النساء الفلسطينيات في لبنان يعشن حالة من الذهول والحزن الشديد بسبب انعدام الحماية لاطفالهن

*** الامم المتحدة تحذر من تفاقم الاخطار التي يتعرض لها الفلسطينيون في لبنان ***

● لندن ـ لمراسل «الاتحاد» الياس نصر الله ـ حذر تقرير صادر عن هيئة الامم المتحدة من تفاقم الاخطار التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان مما حدا باولف ريتسك المفوض العام لوكالة «اونروا»، الى مناشدة حكومات الدول المساهمة في القوة متعددة الجنسيات في لبنان ان تستعمل نفوذها لتوفير الامن والحفاظ على سلامة اللاجئين الفلسطينيين.

وجاء في تقرير الامم المتحدة ان اللاجئين الفلسطينيين قد تعرضوا في الاشهر الماضية الى عدة حوادث عنيفة شملت نسف البيوت والقتل بالاضافة الى طرد وتشريد اعداد كبيرة منهم.

ويصف التقرير حالة القلق والخوف المسيطرة على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، خاصة وان مخيمات اللاجئين غاصة بالنساء والاطفال ولا وجود للرجال سوى قلة قليلة من الشيوخ. وذكر ان النساء مصابات بالذهول والحزن الشديدين جراء انعدام الحماية لهن ولاطفالهن. خاصة بعد مجزرة صبرا وشاتيلا.

ومن دواعي القلق المتزايد، لدى سكان المخيمات الفلسطينية في الجنوب، العثور بشكل دائم على جثث مشوهة ومحروقة حول المخيمات في منطقة صيدا. ويُعتقد أن الهدف من وراء هذه الجرائم هو تخويف الفلسطينيين وحملهم على الرحيل خوفاً من المصير المماثل !

رغم التعتيم ـ بقية

امس، الحكومة اللبنانية بانها تريد ابقاء المطار مغلقا لاثارة الرأي العام ضد القوى الوطنية اللبنانية وحمل البيان ميليشيات الكتائب مسؤولية تصاعد حدة العنف بسبب استفزازاتهم الجديدة في منطقة كفر متى بعد حصولهم على تعزيزات جديدة.

اما في الجنوب اللبناني المحتل فان عمليات المقاومة لقوات الاحتلال الاسرائيلي مستمرة. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان شحنة ناسفة انفجرت صباح امس، الاثنين في اثناء مرور دورية أسرائيلية بالقرب من قرية عقبية جنوب صيدا. ولم يستطع مراسلو الصحافة في المنطقة تقدير عدد الخسائر في الارواح نظراً للاجراءات المشددة التي اتخذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي التي اسرعت الى ايقاف حركة المرور على الطريق الرئيسي بين صور وصيدا لمدة ثلاث ساعات.

وكانت الوكالات قد ذكرت ليلة امس الاول بالقرب من سيارة تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في صيدا مما اسفر عن مقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين. وقامت قوات الاحتلال بتطويق المنطقة. واجرت عملية تمشيط واسعة في وسط المدينة على ضوء القنابل المضيئة.

اضراب شامل ـ بقية

المذكور وتحضير الطعام لسجاناتهن منذ حوالي ثلاثة أشهر احتجاجاً على ظروف سجنهن اللاانسانية. ويطالبن بأن يكون لهن مطبخهن الخاص لمنفصل عن مطبخ السجّانات.

ونتيجة لذلك، ايضا، ساءت جداً الوجبات الغذائية المقدمة لهن، كما ونوعاً. كما ترفض ادارة السجن اعطاءهن حقوقهن في مطالعة الصحف العربية والعبرية.

ويلقى نضال المعتقلات الفلسطينيات كل التأييد والتضامن من جماهير الارض المحتلة والمؤسسات الوطنية والشعبية والنسائية والنقابية وغيرها.

ويُذكر ان حركة النساء المناهضة للحرب وحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل قد قامتا بالتظاهر قبل اسبوعين امام سجن «نفي ترتساه»، دعماً لنضال المعتقلات.

نجاح كبير للعمل التطوعي الاول في حي المبلطة في عكا

*** الاحياء الاخرى تتحمس وتعلن عن اعمال تطوعية اخرى لديها ***

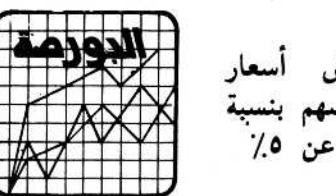
● عكا ـ لمراسلنا ـ بالزغاريد والشاي والقهوة والسندويشات والمرطبات استقبل سكان حي المبلطة الشبان الذين عملوا في تنظيف الحي، يوم السبت الماضي ٨/١٣ والذين زاد عددهم عن ال ٥٠ شابا. حضروا بناء على دعوة لجنة الحي.

ومنذ ساعات الصباح الباكر راح مكبر الصوت يصدح باغاني فيروز ويدعو جمهور الحي الى الحضور والتجمهر في الساحة. وهناك توزع الحاضرون الى فرق عمل عملت كل فرقة في ناحية. وقد اشرف على العملية كلها وخطط لها مجلس لجان الاحياء الذي كان قد قابل رئيس البلدية مرتين واحضر من البلدية عدة العمل من طواري وكريكات وعربايات يد ومكانس. هذا وقد استنبط مجلس لجان الاحياء طريقة رائعة في تجنيد سكان الاحياء وذلك في القيام بتصوير يوم العمل في الفيديو واجراء مقابلات سريعة مع المارة، والعاملين في التنظيف ،سكان الحي مع تبيان الاماكن المليئة بالقاذورات والحطام ثم القيام بعد ذلك بعرض الفيلم المصور في اجتماعات الاحياء الاخرى التي ينوي مجلس لجان الاحياء القيام بعمل تطوعي فيها.

واتيح لمراسلنا حضور احد هذه الاجتماعات (في حارة المعاليق) حيث تجمع كل سكان الحي تقريبا واستمعوا الى كلمة رئيس مجلس الحي والى تقرير سكرتير مجلس لجان الاحياء. ثم شاهدوا فيلما عن العمل التطوعي في حي المبلطة. وفي نهاية الاجتماع قرروا ان يكون يوم السبت القادم يوم عمل تطوعي في الحي حيث سيجري ايضا تصوير فيديو وعرض العمل التطوعي في الحيين على سكان حي ثالث تحضيرا ليوم العمل التطوعي القادم.. وهلمجرا.. حتى تكتمل الاحياء السبع في المدينة.

هذا وكان المسؤولون عن يوم العمل التطوعي الاول قد توجهوا بالشكر لسكان الحي نساء وشبانا على التعاون والتجاوب والمساعدة التي قدموها. كما شكروا الشبيبة الشيوعية وشباب، الجبهة الذين تطوعوا للعمل في الحي.

انتهاء أيام «العسل» في البورصة

انخفاض أسعار ١٠٩ أسهم بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل أبيب ـ البورصة ـ على ما يبدو ، انتهت ، أمس ، في البورصة «أيام العسل» التي بدأت على اثر بحث الضريبات الاقتصادية الأخيرة . وكما توقعنا في عدد أمس الاثنين ، فقد سجلت في البورصة أمس انخفاضات لـ (١٠٩) أسهم بنسبة أكثر من (٥٪) حتى نسبة (٨٪) . وسجلت ارتفاعات لـ (٣١) سهماً فقط بنسبة أكثر من (٥٪) . وقد سجل «مشترون فقط» لسهمين بينما سجل «مباع» لـ (١٤) سهماً . وبلغت الدورة المالية (٧٠٠) مليون شيكل .

هذا واستمرت في البورصة ، أمس ، الارتفاعات الطفيفة في أسهم البنوك التجارية ، واستمر التأرجح في أسهم بنوك القروض الاسكانية حتى نسبة (٥٪) وفي أسهم التأمين حتى نسبة (٧٪) .

وسجلت في مؤسسات التموين الفرعية انخفاضات من (٣٪) حتى (٨٪) . وسجلت انخفاضات حتى نسبة (٧٪) في أسهم التجارة والخدمات والاستثمار والنفط والصناعة . وسجلت انخفاضات في أسهم الأراضي حتى نسبة (٩٪) .

وقد ارتفعت أمس أسهم «بنك لئومي» بـ (١٠) نقاط . وانخفضت أسهم «البيت» بـ (٢٦٠) نقطة و«هسنيه على شيم» بـ (٥٦) نقطة . وارتفعت أسهم «أورغان ١٠ أغورات» بنسبة (١٠٪) بينما انخفضت أسعار الأسهم التالية بنسبة (١٠٪) : «همشمار هرئيل ١ شيكل» و «برانوفيتش ١ شيكل» و «هجرا ليسرائيل» و «كلال ندلان» و «كوفساؤوت فاح ١ شيكل» .

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/١٥)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٦،٨٩	٥٨،٦٠	٥٧،٠٣٣٤	٥٧،٦٠٦٦	+ ٠،٧
١ جنيه استرليني	٨٣،٩١	٨٦،٤٧	٨٤،٩٧٤١	٨٥،٨٢٨١	+ ٠،٨٧
١ مارك الماني	٢٠،٧٢	٢١،٣٥	٢١،٠٣٠٨	٢١،٢٤٢٢	+ ٠،١٥
١ فرنك فرنسي	٦،٧٤	٧،٠٩	٦،٩٨٦٨	٧،٠٥٧٠	+ ٠،٤
١ غيلدن هولندي	١٨،٤٨	١٩،٠٥	١٨،٧٦٤١	١٨،٩٥٢٧	+ ٠،١٢
١ فرنك سويسري	٢٥،٨٧	٢٦،٦٦	٢٦،٢٦٤٥	٢٦،٥٢٨٥	+ ٠،٢٥
١ كيتر سويدي	٧،٠٨	٧،٣٠	٧،١٩٢١	٧،٢٦٤٤	+ ٠،٣
١ كيتر نرويجي	٧،٤٧	٧،٦٩	٧،٥٨٠٢	٧،٦٥٦٤	+ ٠،٢
١ كيتر دنمركي	٥،٧٥	٥،٩٣	٥،٨٣٧٦	٥،٨٩٦٣	+ ٠،٤
١ مارك فنلندي	٩،٧٦	١٠،٠٦	٩،٩١٠٢	١٠،٠٠٩٨	+ ٠،٤
١ دولار كندي	٤٥،٤٩	٤٦،٨٨	٤٦،١٨٥٦	٤٦،٦٤٩٨	+ ٠،٨
١ دولار استرالي	٤٨،٦١	-	٤٩،٨٨١٤	٥٠،٣٨٢٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٤١،١٨	-	٥٠،٨٢٢٥	٥١،٣٣٣٢	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠،٣٤	١٠،٥٥	١٠،٤٩٣٧	١٠،٥٩٩٢	+ ٠،١٠
١٠ شلن نمساوي	٢٩،٤٧	٣٠،٣٧	٢٩،٩١٩٩	٣٠،٢٢٠٦	+ ٠،٢٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٤،٨٢	٣٦،٦١	٣٥،٥٣٤٨	٣٥،٨٩٢٠	+ ٠،٣٠
١٠٠٠ ين ياباني	٢٢٨،٢٣	٢٣٥،٢٠	٢٣١،٧٠١٨	٢٣٤،٠٣٠٥	+ ١،٠١
١ دينار اردني	١٥٢،٣٢	١٦٢،٣٣	-	-	+ ٠،١٧

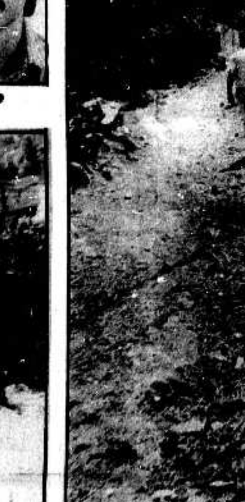
هوامش :

● الاسعار بالشواقل

البعينة.. ٣٥ عاما من الاهمال والتمييز ويحرمونها حتى اليوم من مجلس محلي!



● منظر عام لقرية البعينة ● (تصوير: علي نصار، خاص بـ «الاتحاد»)



● علي فقرا ● وليد زيادنة ● عبد الرحيم فقرا ● لطف سليمان ● هاشم دلاشة



● شارع في البعينة



● قسم من المدرسة «مبنى» في البعينة ●

* مدارس، شوارع، ملعب رياضي، نواد..... كل هذه نواقص في هذه القرية العربية الصابرة * الاهالي : بالنضال الموحد فقط يمكننا تحقيق ارادتنا *

بمحاذاة الطرف الجنوبي الشرقي لسهل البطوف، وعلى السفح الشمالي لجبل طرعان تربض قرية «البعينة». هذه القرية القديمة، التي تعود جذورها التاريخية الى آلاف السنين وآثارها تشهد على ذلك، يبلغ عدد سكانها اليوم حوالي أربعة آلاف نسمة ـ معظمهم عمال بناء والقليل منهم ما زال يعتمد في معيشته على الزراعة.

البعينة كغيرها من القرى العربية عانت الامرين بسبب سياسة التمييز والاضطهاد القومي. وهي احدى قرانا التي ما زالت تعيش في ظروف حياة أقل ما يقال عنها، انها «حياة القرون الوسطى».

استمر الوضع المتردي في القرية رغم مرور (٣٥) عاماً على قيام الدولة. تمكن العالم خلالها من الوصول الى المريخ!! بقيت القرية على حالها رغم توجهات ومطالبات الاهالي واعترافات وتوصيات المسؤولين بضرورة تغيير الوضع فيها.. ولكن على ما يبدو فإن الاهمال الحكومي لا حدود له وما زال ضارباً عرض الحائط بكل القيم والمسؤوليات تجاه سكان القرية.. مواطني دولة اسرائيل!!

وكما يقول مثلنا العربي «الحكي مش مثل الشوف». باختصار... لا غرف تدريس صالحة ولا شوارع معبدة ولا سلطة محلية ولا ملعب رياضي أو ناد. ولا.... ولا... الخ..!! هذا هو الوضع.

● ظروف تعليمية متدنية

لطف سليمان (٣٧ عاما) هو رئيس لجنة الآباء السابقة. وقد استقال احتجاجا على سياسة الاهمال المنتهجة ضد القرية قال: «حتى عام ١٩٨١ كانت في القرية مدرسة واحدة. وفي بداية السنة الدراسية ١٩٨٣/٨٢ قسمت الى قسمين (أ) و (ب). تضمان (٣٨) صفا (١٨ صفا منها صالحة للتعليم .والعشرون الباقية لا يتوفر فيها الحد الادنى من الشروط المطلوبة.ففي فترة الشتاء تتحول الغرف المستأجرة والمبعثرة في أنحاء القرية الى برك، عدا عن النقص في الكهرباء والمراحيض ومياه الشرب. ويحشر في كل غرفة دراسية حوالي ٤٠ طالبا وفي حالات معينة يزيد عن ذلك.

ويؤكد هذه الحقائق السيد علي أحمد دلاشه ـ (عضو اللجنة المحلية) الذي يقول: إن الاوضاع التعليمية في القرية متدهورة.

● للتعليم في البعينة قصة؟!

في كل مكان توجهت اليه استمعت الى أحاديث عديدة عن التعليم؟! ولكن ما هي الحقيقة ما دور لجنة المعارف وما دور وزارة المعارف... وما هي الصعوبات والعقبات التي

بقلم: باسم داود

تواجه محاولات التغلب على النقص في الغرف الدراسية. حول هذه الاسئلة وغيرها يجيبنا عدد من الاخوة المطلعين على الوضع عن كثب.

عبد الرحيم علي فقرا ـ (٢٩ عاما) ـ عضو لجنة الآباء المحلية في البعينة. قال: منذ عام ١٩٧٨ وأنا الاحق الشؤون التعليمية في القرية. في تلك الفترة قررت وزارة المعارف بناء مدرسة. ونشرت عن ذلك في جريدة «الانباء» الحكومية. حتى الان لم ينفذ شيء من هذا.

وفي هذا المجال لا بد من الاشارة الى ان القرية لا يوجد فيها سلطة محلية. ولكن كان هنالك سلطة معارف عينت في الخمسينات ولم تفعل أي شيء يذكر لتطوير الاوضاع التعليمية. وبقيت على هذا المنوال حتى عام ١٩٨٠.

ونتيجة المرارة والتذمر الذي أبداه الاهالي وافق وزير المعارف على ان ينتخب الاهالي لجنة معارف. وهكذا كان..

وبدلاً من أن تقوم السلطات المختصة بمد يد العون والمساعدة للجنة قامت بوضع العراقيل امامها من البداية. وما هي الا بضعة أشهر واذا بالوزارة تضيف شخصين الى اللجنة. وبعد ثلاثة أشهر تعيد السلطات الكرة ثانية وتضيف خمسة أعضاء آخرين من زلمها.

ومن ذلك الوقت ووزارة المعارف بالتعاون مع زلمها تعمل على عرقلة واحباط تنفيذ أي مشروع في القرية.

وعلى اثر ملاحقة الموضوع لدى السلطات المختصة. ادعت حاجتها الى قطعة أرض لتنفيذ مشروع بناء المدرسة. واشترطت البناء فقط على قطعة ارض مساحتها ٥٠ دونما تعود ملكيتها لجامع القرية. وهذا في الوقت الذي توجد فيه آلاف الدونمات تابعة لاراضي اسرائيل. غير أن هذا الطلب رفض بالاجماع من الاهالي. وقبل ما يزيد عن الشهر حصل السبعة أعضاء الجدد على قرار من وزارة المعارف يسمح لهم بالتوقيع على مستندات وشيكات سلطة المعارف المحلية وتجاهل الاعضاء الثمانية المنتخبين.

غير ان هذا الدور المشين لوزارة المعارف والثقافة لم يقف حده عند ذلك بل تعداه. فقد اقدم الوزير في ٨٣/٦/٩ على اصدار أمر باقالة اللجنة المنتخبة. وقام بتعيين لجنة من سبعة أعضاء هم أولئك السبعة الذين عينوا وعملوا طيلة الوقت على عرقلة عمل اللجنة. ولاقت هذه الخطوة رفضاً قاطعاً من الاهالي.

ويتحدث السيد أحمد حامد سليمان ـ رئيس سلطة المعارف المحلية المنتخبة، عن وضع اللجنة فيقول: لم تستطع ادارة شؤون اللجنة نتيجة الصعوبات التي واجهتنا من السلطة وزلمها. ويضيف عضو آخر في اللجنة:

«ان مجرد انتخابنا بشكل دمقراطي لم يعجب السلطة. لذلك عملت وزلمها على عرقلة اللجنة التي عملت كل ما في وسعها لتحقيق البرنامج الذي وضعته في بداية انتخابها لحل مشكلة التعليم. وآخر هذه المؤامرات كان اقالة اللجنة. اننا نحمل وزارة المعارف والثقافة مسؤولية تردي وضع الخدمات التعليمية الى ما هو عليه اليوم. وانانشد الوزارة ان تكف عن اختلاق المشاكل بين الناس والعمل على حل القضايا التي يعانون منها.

ويقول لطف سليمان: لقد دعونا رئيسة لجنة المعارف في الكنيست، السيدة اورا نمير. ورئيس لجنة الاباء القطرية فعبرا عن ذهولها من الوضع. وفي حينه وعدت السيدة نمير بالعمل على اصلاح الوضع ولكن حتى الان لم ينتج من ذلك الوعد شيء.

● مواقف.. مشاريع.. مؤامرات!

يقول المحامي هاشم دلاشه: في عام ١٩٨١ اضطررنا الى اغلاق المدرسة احتجاجا على الظروف التعليمية السائدة وتحول الغرف الى برك مياه. وفي مطلع العام الدراسي المنصرم هددنا بالاضراب اذا لم تحل مشاكل التعليم. وما هي الا بضعة ايام واذا برجال السلطة يهرعون، بمن فيهم مدير عام وزارة المعارف، الى القرية وقاموا بنشر الوعود. ولكن هذه الوعود كغيرها ذهبت أدراج الرياح. وبدلا من ايجاد حل للمشكلة جذريا، أثارت السلطة النزاعات العائلية لتلافي وحدة الاهالي في النضال والضغط على الحكومة في سبيل ايجاد مخرج من هذا المأزق.

● الثانويون..!

للطلاب الثانويين في البعينة مشكلة. يقول الطالب وليد زيادنة (١٨ عاما) رئيس لجنة الطلاب التي تشكلت في حزيران ١٩٨٢. ويضيف: في القرية (٧٥) طالبا منهم (٣٣) يتعلمون في عيلبون و (٢٣) في كفر كنا و (٩) في الناصرة و (٥) في طرعان و (٥) في الرينة. ان احدى القضايا التي نعاني منها هي قضية السفر اذ انه كثيراً ما تتأخر سيارة الباص التي تقلنا عن موعدها. وفي كثير من الاحيان لا يأتي الباص، الامر الذي يضطرنا للسير على الاقدام مسافة اربع كيلو مترات حتى الشارع الرئيسي. وفي ساعات انتهاء الدوام المدرسي كنا ننتظر مدة ساعة ونصف في المحطة. وعلى الشارع الرئيسي لا يوجد مظلة واقية مما يجعلنا تحت رحمة الطقس وتقلباته عدا عما يكلفنا من مصاريف سفريات. أضف الى ذلك عدم توفر ناد أو مركز ثقافي تقضي فيه أوقاتنا وهذا الامر يؤدي في كثير من الحالات الى انحرافات لدى الشباب.

ونحن نضيف ـ المطلوب مدرسة ثانوية. اذ ان عدم وجود مثل هذه المدرسة يحرم المئات من الشبان والفتيات من الدراسة.

● مشاكل اخرى

المشكلة لا تقتصر على وضع التعليم في القرية فقط وانما تنسحب في جميع المجالات. فهنالك الشوارع غير المعبدة والنظافة مهملة والنوادي غير موجودة وانارة الشوارع غير منتظمة وتبقى مقطوعة معظم أشهر السنة لعدم انتظام الدفع. ورياض اطفال معدومة وكذلك الملعب الرياضي.

وبخصوص الرياضة تحدث الاخ علي سليم فقرا (٢٤) عاما، كابتن فريق كرة القدم في البعينة، قال: في الستينات تأسس فريق كرة قدم. وعلى الرغم من الصعوبات التي مرت عليه فقد تمكن من الوصول الى فرق الدرجة الثالثة واحتلال مراتب متقدمة في قمة الدرجة الثالثة حتى الموسم الماضي. ولكن الوضع لم يعد يحتمل. اذ ان الملعب المستأجر لم يعد ملائماً. واضطر الفريق للعب خارج القرية. كما أنه لم يتدرب طيلة السنة. وهنالك خطر جدي أن ينحل الفريق بعد تردي وضعه. وقد هبطنا الى مراتب القاع. والسبب في ذلك يعود الى عدم وجود ميزانية كافية ولعدم توفر الملعب. لذلك فاننا نطالب باقامة ملعب ملائم وتخصيص ميزانيات كافية لتمويل نشاط الفريق.

● لا مناص من المواجهة مع السلطة

يقول المحامي هاشم دلاشة ـ عضو لجنة المبادرة لاقامة مجلس محلي في البعينة: «ازاء الاهمال الفاحش والمزري للقرية وتردي الاوضاع فيها تنادت فئة من شباب القرية واستنفرت الاهالي للتباحث فيما آلت اليه اوضاع القرية. وتوصلنا الى النتيجة بأنه ليس بالامكان حل مشاكلنا بواسطة لجان مختلفة كما هو الحال الآن.

واصدر فرع الحزب الشيوعي عدة بيانات ونداءات للاهالي كي يتجندوا في المعركة. ومن هذا المنطلق دعونا الى اجتماع عام. وعلى اثره تشكلت لجنة مكونة من ثمانية اشخاص للمطالبة باقامة مجلس محلي. وتقدمت اللجنة، عام ١٩٧٨ بطلب رسمي الى السلطات وموقعة من غالبية السكان. غير أن وزير الداخلية رفض الطلب في البداية بحجة ان الكثير من سكان القرية يرفضون ذلك.

وبعد نضال عنيد ومثابر نجحنا باقناع كافة السكان بالانضمام الى المطالبة الحقة. ولكن الامر لم يرق لوزارة الداخلية فاختلقت عذراً آخر لمنع اقامة مجلس وهو عدم موافقة عرب النجيدات للانضمام الى المجلس المشترك.

وفي عام ١٩٨١ دعي ممثلو القرية الى مكتب حاكم اللواء ووعد هذا بالعمل على تحقيق رغبتنا خلال شهرين. ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث حتى الان!!! غير اننا لم نترك الموضوع على حاله وثابرنا في مطالبتنا وقدمت كتلة الجبهة الاستجوابات لوزير الداخلية. وفي سياق رده على الاستجوابات وعد دائماً بالعمل على اقامة مجلس. كذلك حين قامت رئيسة لجنة الداخلية في الكنيست، شوشانا الموزولينو، بزيارة القرية رفعت توصياتها الى وزير الداخلية ودعته الى تحقيق رغبة السكان. ولكن لا حياة لمن تنادي. اننا نرى بهذا التوجه العنصري اهانة لادارة سكان القرية. لذا نطالب بالكف فوراً عن هذا الاهمال والتنكر لحقنا.

● الاهالي مدعوون لتوحيد صفوفهم!

لقد اكد كل من التقيته من ابناء البعينة على اهمية وحدة الصف في النجاح في هذه المعركة. وقد توجهوا بنداء حار الى الاهالي دعوهم فيه الى رص الصفوف وتوحيد الكلمة في سبيل الضغط على السلطات كي تلبي مطلبهم العادل في التطور والتقدم واقامة سلطة محلية ترعى شؤونهم.

مركز جديد في الطيبة لرعاية الأسرة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ بحضور عدد من أعضاء مجلس محلي الطيبة ورئيسه عقد في مركز رعاية الاسرة اجتماع خاص تقرر فيه اطلاق اسم المرحوم محمد عبد الغني، سكرتير مجلس العمال السابق، على المركز تقديرا وتخليدا لذكراه.

وتحدث رئيس المجلس السيد عبد اللطيف حبيب عن دور المركز في تقديم الخدمات الى طلاب مدارس الطيبة واطفال القرية ومنها محاضرات ارشاد واستشارة للامهات وخدمات مجانية لمعالجة اسنان الطلاب. والجدير بالذكر انه يوجد مركزان مشابهان آخران والنية معقودة على بناء مركز رابع في الطيبة.

وتحدث السيد عبد الكريم ظاهر، نيابة عن اهل الفقيد والذي شغل وظيفة سكرتير مجلس عمال الطيبة فشكر المجلس على مبادرته الطيبة واشاد بالوحدة التي تتحلى بها جماهير الطيبة.

وفد جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة الى اسكوتلندا

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ بمبادرة من جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة يقوم وفد من أعضاء الجمعية، على نفقتهم الخاصة، بزيارة جمعية مرسلي «أدنبره» الطبية في اسكتلندا، حيث يستقبلهم الدكتور تسترـ رئيس الجمعية والمدير السابق لمستشفى الناصرة.

والهدف الاساسي من زيارة الوفد هو توثيق روابط الصداقة بين اعضاء الجمعيتين وتشجيع الدعم المعنوي والمادي للمستشفى والتعرف على رجالات جمعية ادنبره الذين ظلوا يدعمون المستشفى منذ ان اسسوه سنة ١٨٦١ بمبادرة الدكتور «فارتان» خريج جمعية مرسلي «أدنبره» الطبية.

وقبل سفر الوفد من الناصرة اصدر الدكتور برنات، مدير المستشفى الحالي، تقريرا اجماليا عن المستشفى وخدماته الطبية والانسانية التي يقدرها ابناء الناصرة والمنطقة تقديرا عميقا. ودعا الدكتور برنات الى دعم المستشفى حتى يصبح من مستشفيات الدرجة الاولى من حيث الامكانيات والخدمات التي يقدمها.



سوق سوداء

ان أكثر ما يسوء في الأوضاع الاقتصادية المتدهورة في اسرائيل ليس الاجراءات الحكومية نفسها . اذ ان مثل حكام اسرائيل الحاليين ، وبسياستهم العامة في القضايا السياسية والاجتماعية والعسكرية والاقتصادية . ليست غريبة عليهم مثل هذه الاجراءات .

بل ان حكام اسرائيل يقومون . بهذه الاجراءات . «بواجبهم» بوصفهم ممثلين مباشرين لأصحاب الرساميل وخدّاما مباشرين للامبرياليين الامريكيين . ينفذون سياستهم بقناعة و «مبدئية» .

أما المؤلم فهو ان جماهير الشعب في اسرائيل ، العاملين .. الشغيلة بمن فيهم المثقفون وخريجو الجامعات والنقابيون وأصحاب التجارب ، بغالبيتهم لا يزالون عالقين بأضاليل هذه السياسة . فلا يدركون بعد الأسباب الحقيقية للأزمة ، ولا يرون الحل الممكن والمعقول لها .. الحل الذي نطرحه منذ ٣٥ عاماً . ولا يدركون حتى الأخطار الحقيقية منه .

لقد قال أحد أصحاب حوانيت الخضار الصغيرة في تل أبيب رداً على فرض ضريبة القيمة الإضافية على أسعار الفواكه والخضار بقوله : هذه سوق ستتحول الى سوق سوداء . لأن الناس سيهربون من الضريبة . وقال آخر : لو يتيحون لي أن أصل الى أريدور لكنت قدمت له أفضل نصيحة . يجب عدم فرض الضريبة . فبدونها الأمر أربح للحكومة .

وقالوا أشياء أخرى .. وجدناها جميعاً مؤلمة . بالطبع ان هذا لا يعني انه لا يوجد أناس يشيرون الى الداء والدواء ويدركون ما يجب ان يدركوه في مواجهة هذه الأوضاع . لكننا نتعامل مع الجو العام لما يقال . مع الأكثرية .

فمن الصحيح جداً ان السوق ستتحول الى سوق سوداء بسبب فرض ضريبة القيمة الإضافية على أسعار الخضار والفواكه . وصحيح ان عدم فرض الضريبة يمكن ان يكون أربح . لكن هذه ليست القضية الأساسية . والقضية هي سياسة الحرب والعسكرة والتوسع والاحتلال والاستيطان والاستغلال الرأسمالي . هي قضية مصاصي دماء الشعب لجني المزيد والمزيد من الربح المالي والمادي . ولن تحل القضية إلا باسقاط هذه السياسة وأولئك المصاصين .

والمؤلم أكثر وأكثر هو ان صوت الوعي والحق لا يصل الى أولئك الناس قبل ان تهمشه وتشوهه أذرع ذلك الأخطبوط السلطوي الذي يمتد على أجهزة قيادة الدولة والنقابات ويُفقدها الكثير الكثير من معانيها .. حتى تصبح كلها سوقاً سوداء .

● شؤون محلية ●

من نشاطات كتلة الجبهة في الكنيست

[«الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي قائمة ببعض نشاطات كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست فيما يتعلق باقتراحات نزع الثقة عن الحكومة ومشاريع القوانين . وكانت الكتلة قد قدمت هذه القائمة الى الاجتماع القطري الاول للجبهة الذي عقد في الناصرة في ٥ و ٦ الجاري :]

● اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة:

اسباب نزع الثقة	تاريخ البحث
١) قرار الحكومة التوقيع على اتفاق التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية ضد شعوب المنطقة والاتحاد السوفييتي	١٩٨١/١٢/١
~~٢) حل بلدية البيرة وتصعيد القمع في المناطق المحتلة~~	~~١٩٨٢/٣/٢٢~~
٣) سياسة الحكومة في المناطق المحتلة والتي تؤدي الى قتل يومي للاطفال والنساء والرجال من ابناء الشعب الفلسطيني	١٩٨٢/٥/١١
٤) قرار الحكومة اعلان الحرب وغزو لبنان	١٩٨٢/٦/٨
٥) اتساع نطاق الفقر في اسرائيل وزيادة عدد الأولاد الفقراء جراء سياسة الحكومة	١٩٨٣/١/٢٤
٦) مسؤولية الحكومة عن مذابح صبرا وشاتيلا على ضوء توصيات لجنة التحقيق الرسمية.	١٩٨٣/٢/١٦
٧) ارتفاع جدول الغلاء في نيسان بنسبة ١٣,٣٪ واشتداد الأزمة الاقتصادية في اسرائيل.	١٩٨٣/٥/٢٤
٨) انهيار الخدمات الطبية بسبب وجراء سياسة الحكومة	١٩٨٣/٦/٢٢
٩) الأزمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.	١٩٨٣/٧/٢٧

● مشاريع القوانين التي تقدمت بها كتلة الجبهة:

١) قانون للمساواة في دفع مخصصات تأمين الأولاد (لليهود والعرب)	١٩٨١/٧/٢٨
٢)قانون اخضاع ارباح اصحاب رؤوس الأموال للضرائب	١٩٨١/٨/٥
٣) قانون الحد الأدنى للأجور	١٩٨١/٨/١٨
٤) قانون تعديل قانون التنظيم والبناء	١٩٨١/١١/٢٥
٥) قانون تعديل قانون التأمين القومي	١٩٨٢/١/٤
٦) قانون تعديل قانون حماية المستأجر	١٩٨٢/١/١١
٧) قانون مشوهي المطاردات النازية	١٩٨٢/٢/١٠
٨) قانون الغاء قانون ضم الجولان	١٩٨٢/٢/١٥
٩) قانون منع العنصرية والتمييز	١٩٨٢/٢/١٥
١٠) قانون التنظيم والبناء (تعديل)	١٩٨٢/٢/١٧
١١) قانون منع اغلاق المصانع	١٩٨٢/٢/٢٢
١٢) قانون ضريبة الرخاء	١٩٨٢/٥/١٠
١٣) قانون منع التمييز والعنصرية	١٩٨٢/٥/٢٦
١٤) قانون التنظيم والبناء	١٩٨٢/٧/٧
١٥) قانون المصادقة على الاتفاقيات الدولية	١٩٨٢/١٠/٢٥
١٦) قانون الأوقاف والمقدسات الاسلامية	١٩٨٣/٣/١٥
١٧) قانون المساواة في دفع المخصصات للعائلات المستحقة من التأمين القومي	١٩٨٣/٥/٤
١٨) قانون مشوهي مطاردة النازيين	١٩٨٣/٥/٢٥
١٩) قانون انظمة الدفاع والطوارىء (اصدار صحيفة)	١٩٨٣/٧/١٢

علامَ الصراع في تشاد ؟

جوكوني عويدي يقف على رأس جبهة الخلاص الوطني ، الوطنية ـ التحريرية المعادية للاستعمار . أمّا حسين حبري فهو جاسوس فرنسي ويمثل القوى العميلة لفرنسا والاستعمار الجديد عموماً .. وهذا ما يُفسّر طبيعة الحرب الاهلية في تشاد وليس التفسيرات القبلية او الطائفية .

بقلم :
الدكتور ادوار الياس

تشاد ، هذا البلد بشعبه الفقير الممزق لا يزال يعاني ، منذ عشرات السنين ، من مخلفات الاستعمار الاقتصادية والاجتماعية والحضارية . ولا يزال جرح تشاد ينزف دماً ويتساقط أبناؤه في حربهم الوطنية ضد الاستعمار وعملائه من اجل الحرية والاستقلال السياسي والاقتصادي .

وشهدت البلاد ، منذ عام ١٨٥٠ حين بدأت طلائع الجيش الفرنسي بالوصول الى تشاد ، عدة انتفاضات فلاحية وكفاحاً مسلحاً متواصلاً لتحرير البلاد . ولم يتوقف الصراع الدامي بعد ان استقلت البلاد رسمياً واصبح لها عام ١٩٦٢ رئيس شرعي .. اذ ان اصابع الامبريالية واصلت حبك المؤامرات لتحافظ على مواقعها في هذا البلد الغني بالثروات الطبيعية مثل النفط والاورانيوم والذهب خاصة وان التقديرات الاولية تشير الى ان اراضي تشاد تحتوي في جوفها على احتياطي من النفط يساوي في كميته احتياطي نيجيريا التي تحتل المرتبة الاولى في افريقيا من حيث استخراج النفط . هذا بالاضافة الى كون تشاد تشكل موقعاً عسكرياً استراتيجياً هاماً في قلب القارة الافريقية تطمح الامبريالية الى تحويله الى رأس جسر ونقطة انطلاق لفرض سيطرتها على الدول الافريقية وضرب حركات شعوبها التحررية .

وحاولت الامبريالية ، في البداية ، تطبيق سياسة «فرِّق تسد» المعهودة وضرب شمال تشاد (المسلم) بجنوبه (المسيحي) لتُبقي على هيمنتها . ولكن اللعبة لم تنطل على الجماهير التشادية التي ذاقت الأمرّين من السياسة الاستعمارية وتعلّمت من تجربة الزمن ان التناقض ليس بين فقراء الشمال وفقراء الجنوب ، ليس بين المسلمين والمسيحيين ، بل انه بين جميع الفقراء شماليين وجنوبيين وبين القوى الاستعمارية وعملائها الذين لا تهمهم مصلحة البلد وتطوره بقليل او كثير .

وهكذا يتحول الصراع ، على المكشوف ، بين القوى الوطنية التشادية وبين القوى الموالية للامبريالية التي تحظى بدعم الانظمة الرجعية في زائير والسودان ومصر والصومال وتنهال عليها المساعدات العسكرية المباشرة وغير المباشرة ، من فرنسا والولايات المتحدة واسرائيل .

وتشاء الصدف ان يتزعم الفريقين المتنازعين شخصان ينتميان لقبيلة واحدة من اعرق قبائل الشمال هما : حسين حبري ، رئيس النظام الحاكم في نجامينا الموالي للامبريالية ، وجوكوني عويدي ، رئيس الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية .

ومن المعروف ان حبري كان يشغل منصب وزير الدفاع في حكومة عويدي السابقة وطالب بقطع علاقات تشاد مع الدول الافريقية التقدمية وتوطيدها مع الدول الموالية للامبريالية فطرده عويدي من حكومته . وقام حبري وبدعم كامل من الامبريالية بشن حرب دموية ضد حكومة عويدي الذي اضطر في العام الماضي الى ترك العاصمة واللجوء الى الارياف لتنظيم قواته والشروع بحرب التحرير التي تدور رحاها حالياً .


● حسين حبري ●

ولكي تتضح لنا الصورة فلنلق نظرة على شخصية حسين حبري !

اوردت مجلة «كل العرب» في عددها رقم ٤٧ (٨٣/٧/٢٠) تقريراً مفصلاً عن شخصية حبري وخلفيته السياسية جاء فيه بانه رجل تشاد المخيف وتاريخه مليء بالشبهات والانشقاقات . وانه اول مَن يوقع على الاتفاق ثم يكون اول مَن يخرقه . لقد فعل ذلك مع الرئيس التشادي السابق «معلوم» ، خلال مصالحة الخرطوم عام ١٩٧٨ . ثم فعلها مع جوكوني عويدي . وقبل ذلك فعلها مع الفرنسيين حين تسلم مبلغ (٥٠٠) ألف فرنك فرنسي لقاء اطلاق سراح عالمة الآثار مدام كلوستر فاذا به يقتل الكومندان لو بوان بعد ان سيطر على المبلغ .

وقد عمل حبري مع الرئيس التشادي. تومبلباي منذ سنة ١٩٧٥ ككوميسار في احدى المناطق الشمالية .وحين كلفه بمهمة في باريس هرب بالاموال ودخل جامعة السوربون ليتحول الى اشد المعارضين بين الطلبة التشاديين . وفي تلك الفترة اعلن حبري عن انشقاقه عن تومبلباي .

ويروي محمد بشر ، وزير السياحة الاسبق في عهد معلوم ، عن تجربته مع حبري فيقول انه كلف بمفاوضته فكان دائماً يجد المخارج والحجج لتأجيل المفاوضات . وكان يضع الشرط وعكسه . ويأتي ، بين جلسة وأخرى بشرط ثالث . انه متقلب المزاج .

ويؤكد محمد بشر انه شاهد حبري في مطار بلد عربي وهو عائد من اسرائيل عن طريق القاهرة تحت اسم «حسين صابر» . ويضيف : «ان حبري شخص مشكوك في أمره منذ زمان . وله علاقة بالشرطة الفرنسية منذ ان كان مسؤولاً عن مكتب الطلبة التشاديين في باريس . ويُعتبر حبري من اهم عملاء فرنسا في افريقيا . فهو ينتمي الى جهاز قسم التوثيق للتجسس والتجسس المضاد الفرنسي» .

حبري جاسوس فرنسي يقوم بزيارات سرية لاسرائيل . وكانت الانباء قد افادت بأن وزير الحرب الاسرائيلي السابق ، شارون ، عرّج سراً على تشاد في أثناء زيارته المعروفة لزائير وأجرى مباحثات مع حبري .

وبعد .. هل هناك غرابة في ان تستقتل فرنسا وواشنطن ومعها اسرائيل وزائير والانظمة الحاكمة في مصر والسودان وغيرها من الدول الرجعية في الدفاع عن نظام الجاسوس الفرنسي حبري ؟ ولماذا اسرعت فرنسا التي يحكمها «الاشتراكي» (!) ميتران الى ارسال خيرة قواتها (المظليين) وواشنطن خيرة خبرتها التجسسية «الاواكس» وغيره ، ان لم يكن للدفاع عن الجاسوس الفرنسي حبري ؟

ولكن ، على الرغم من الدعم الهائل الذي تقدمه فرنسا وواشنطن وأجراؤها لنظام الجاسوس إلّا ان قوات الوحدة الوطنية بقيادة عويدي تواصل زحفها التحرري نحو العاصمة انجامينا منزلة افدح الخسائر بقوى العمالة معيدة للشعب التشادي حريته وعزته واستقلاله على كل شبر ارض يتم تحريره . ولحظى هذه القوات بدعم وتأييد وعطف الشعب التشادي بالاساس ومن ثم ، بدعم وتأييد جميع قوى التحرر في القارة الافريقية والعالم اجمع .

ولتتضح لنا الصورة اكثر فلنلق نظرة على شخصية قائد هذه القوات التحررية جوكوني عويدي .

ولد عام ١٩٤٤ . والده زعيم قبيلة القرعاني (القبيلة ذاتها التي ينتمي اليها حبري) . نشط سياسياً ضد حكومة الرئيس فرانسيس تومبلباي الموالية لفرنسا . وانضم الى صفوف جبهة التحرير الوطني التشادية «فرولينا» وتسنم مركزاً قيادياً فيها . وقام بتنظيم وحداتها العسكرية وقاد عملياتها الحربية ضد النظام الحاكم والتدخل الفرنسي . وشارك عام ١٩٧٩ في المحادثات حول وضع حد للحرب الاهلية وتأليف حكومة الخلاص الوطني . وشغل خلال المباحثات مهام مختلفة بما فيها رئيس مجلس الدولة ووزير الداخلية . وبعد ان تآمر حبري واسقط حكومته بمساعدة الامبريالية لجأ ، في العام الماضي ، الى الارياف وأخذ يعمل بنشاط على تجميع صفوف القوى الوطنية لاعادة تحرير البلاد . ولمواقفه الوطنية المعادية للامبريالية تلتف حول قيادته مختلف فئات الشعب وطليعتها السياسية وخاصة المنظمات الماركسية واليسارية الاخرى . ومن اهم هذه المنظمات هي منظمة «الفرولينا ـ المجلس الدمقراطي الثوري» او «قوات البركان الجديد» وهو الجناح العروبي داخل «الفرولينا» ، بل هو الجناح الاكثر وضوحاً في يساريته . وزعيم هذه المنظمة هو الشيخ بن عمر (٣٠ سنة) وهو شاب مثقف ماركسي ويمثل اتجاه المجالس الماركسية الثورية . وهذه المنظمة قوية الى حد ما وتمثل القوة


● جوكوني عويدي ●

الاولى ضمن التحالف الذي يقوده حالياً جوكوني عويدي للاطاحة بنظام حبري (انظر «كل العرب» العدد ٨٣/٤٧ ص ٢١) .

وكانت «الجبهة الوطنية لتحرير تشاد ـ الفرولينا» قد انقسمت على بعضها في اواخر السبعينات وبلغ عدد فلقاتها حوالي (١١) اتجاهاً وتنظيماً . ومن اهم هذه التنظيمات هو تنظيم جوكوني عويدي تحت اسم «الفرولينا ـ القوات المسلحة الشعبية» ونائبه ادم يعقوب (٣٣ سنة) ماركسي ويعتبر من منظري الفرولينا .

وتلقى حكومة عويدي ، الحكومة الانتقالية للوحدة الوطنية ، تأييد وعطف جميع القوى التقدمية والمحبة للسلام في العالم . وهذه القوى التي تطالب بوضع حد للتدخل الامبريالي في شؤون تشاد الداخلية وحل المشكلة عن طريق المفاوضات السلمية بين الاطراف المتنازعة . ولكن كل الدلائل تشير الى ان الجاسوس حبري لا يعتزم ترك تلابيب اسياده . كما ان اسياده يستميتون في الدفاع عن نظامه . ولكن حكم الشعوب هو الاقوى . ولا يشذ شعب تشاد عن بقية الشعوب

تأييد شعبي للنظام الثوري الجديد في فولتا العليا

● واجاد وجو ـ الوكالات ـ عادت الحياة الى مجاريها تماما في جمهورية فولتا العليا بعد الانقلاب الثوري الجديد الذي حدث فيها قبل عشرة ايام. ويقول المراقبون ان من الصعب الشعور ان انقلابا قد حدث قبل فترة وجيزة جدا. ويحظى المجلس الثوري بزعامة توماس سنغارا بتأييد متعاظم. وقد انطلقت المظاهرات في العاصمة وعدد من المراكز الاخرى تأييدا للحكم الثوري. وطالب المتظاهرون بتصفية الفساد من جهاز الدولة واجراء اصلاحات اقتصادية واجتماعية.

«الثورة» السورية:

الطريق لانقاذ لبنان بالغاء الاتفاق وبناء الوحدة الوطنية

● دمشق ـ الوكالات ـ اعلنت صحيفة «الثورة» الرسمية السورية في افتتاحيتها يوم السبت (٨٣/٨/١٣) ان الطريق مفتوح، وبشكل رحب، امام الرئيس امين الجميل لانقاذ لبنان حقاً، وذلك بالغاء اتفاق الاذعان لاسرائيل والمبادرة لتصفية احتكار الكتائب للسلطة وبناء وحدة وطنية لبنانية حقيقية على اساس المصالح الحقيقية للبنان. واكدت الصحيفة ان هنالك مصلحة لبنانية في اقامة علاقات خاصة مع سوريا وتوطيد الانتماء العربي للبنان.

انتخابات عامة في نيجيريا



● شاغاري شاهو ●

□ جرت في الاسبوع الماضي انتخابات الرئاسة في جمهورية نيجيريا . وستجري هذا الاسبوع الانتخابات لحكام الولايات (١٩ ولاية)، وبعدها تجري الانتخابات لمجلس النواب .

وقد فاز في انتخابات الرئاسة مجدداً ، شاغاري شاهو (٥٥ سنة) حيث تغلب على خمسة منافسين . وقد عانت نيجيريا منذ استقلالها قبل ٢٣ سنة أزمات متلاحقة كان من اخطرها التمرد الانفصالي في اقليم «بيافرا» بدعم من الاستعمار الذي كان يطمع بالثروات الطبيعية الضخمة للاقليم وباضعاف نيجيريا بشكل عام ، حتى تظل لقمة سائغة للاحتكارات الاستعمارية .

وقد كان النظام في نيجيريا حتى اواسط السبعينات نظام الحزب الواحد مثل اغلبية الدول المتحررة في القارة . أمّا الآن فيوجد في البلاد عدد من الاحزاب وهي تحاول ان تتبع «النموذج الغربي» في الحياة الحزبية والسياسية والاقتصادية .

وتعاني نيجيريا ، رغم ثرواتها الهائلة ، من أزمة اقتصادية حادة حيث اضطرت في السنة الماضية ان تطرد اكثر من مليون عامل اجنبي (من غانا وعدد من الدول الافريقية) . وهي تعاني الآن من ركود اقتصادي عنيف وبطالة . والمستوى العام للشعب اقتصادياً واجتماعياً متخلف جداً .

وفي السنوات الاخيرة ، تحت حكم شاغاري ، تتعمّق سيطرة الاحتكارات الاجنبية على البلاد ، ومع ان نيجيريا قطعت علاقاتها الاقتصادية مع اسرائيل ، الا ان الشركات الاسرائيلية (سوليل بونيه وغيرها) تقوم بنشاط اقتصادي واسع في نيجيريا □ .

بطالة حادة بين الشباب في الغرب

*** ٣٠٪ من العاطلين عن العمل في المانيا الغربية ـ تحت سن الـ ٢٥ و ٥٠٪ من الشباب الزنوج في امريكا عاطلون عن العمل و ٥٪ من الخريجين الايطاليين يجدون عملاً في مجال تخصصهم * في الدول الرأسمالية الصناعية ٤،٦ مليون عاطل عن العمل تحت سن الخامسة والعشرين * الثورة العلمية ـ التكنولوجية الرائعة بدل ان تزيد سعادة الناس فانها تعمّق أزمة البطالة في ظل الرأسمالية .**

بقلم الدكتور في الاقتصاد
فلاديمير لينرون

افادت وكالة العمل الفدرالية ان ٤٥١ ألف شاب وشابة يتنافسون على ٣٥٣ ألف فرصة للعمل كمتدربين في مصانع المانيا الغربية .

□ الى وقت قريب كان مستوى البطالة بين الشباب في المانيا الغربية منخفضاً نسبياً . غير ان (٣٠) بالمئة من العاطلين عن العمل في هذا البلد اليوم ، اي ما يناهز (٨٠٠) ألف شخص هم من الشباب الذين لم تتجاوز اعمارهم (٢٥) عاماً . وتنمو وتائر البطالة بسرعة ايضاً بين الشباب في بريطانيا وفرنسا وايطاليا والدول الغربية الاخرى . فقد بلغ العدد الكلي للعاطلين الشباب (دون الخامسة والعشرين) في بلدان السوق المشتركة (٤،٦) مليون شخص او ما يعادل (٤١) بالمئة من تعداد جيش «الفائضين عن الحاجة» . كما تعاني الشبيبة الامريكية الأمرّين من تفشّي البطالة في صفوفها . وحسبنا ان نقول أن مستوى البطالة بين الشباب الزنوج بلغ الآن (٥٠) بالمئة .

لو صدقنا ما تنشره بعض الصحف والمجلات فان العاطلين في الغرب من الشبان والشابات يعيشون حياة «لا بأس بها» . فهُم ، على حد زعم هذه الصحف والمجلات ، يتلقون إعانات بطالة «محترمة» ويتمتعون بشتى انواع التسلية في انتظار عمل «لائق» . وكما كتبت احدى الصحف الانكليزية فان «البطالة أخذت تغدو بالنسبة للشباب نمط حياة مقبول» .ولكن ، ترى ، هل هو مقبول حقاً ؟

«تنِمّ تصرفاتهم عن ضجر وانحطاط معنوي ، ولا يندر ان تكمن وراء تظاهرهم «بالمراس والشجاعة» مشاعر يأس عميق ... فالكثير من الشباب الحاليين الذين يتعرضون للاضطهاد والطرد من المجتمع والعملية الانتاجية الفعالة ، ينبذون بدورهم هذا المجتمع» ـ هكذا وصف مراسل صحيفة «ليموند» الفرنسية الشباب العاطلين عن العمل في فرنسا . غير ان وضع الشبيبة الفرنسية لا يعتبر سيئاً تماماً . فبعد تخرّجهم في المدارس والجامعات وقضاء عدة اشهر في البحث عن عمل دون جدوى ، يحصلون على الحق في تلقي إعانة البطالة . بينما لا يتمتع اترابهم في المانيا الغربية وايطاليا والدانمارك والبلدان الرأسمالية الاخرى حتى بهذا الحق . فالاعانة لا تُقدّم هنا الا لمن فَقَد عمله الذي يزداد الحصول عليه صعوبة عاماً بعد آخر . ففي بعض السنين يتعذر على اكثر من نصف خريجي المدارس في المانيا الغربية الحصول على عمل .

وعلى أية حال ، فان مَن يتلقى إعانة البطالة لا يعيش ايضاً في بحبوحة . اذ لايبلغ حجم هذه الاعانة في الولايات المتحدة سوى نسبة ٢٠ ـ ٣٠ بالمئة من الاجرة السابقة ، وفي بريطانيا ـ قرابة ٥٠ بالمئة . اما في المانيا الغربية فانها تبلغ في الشهور الاولى ٥٠ بالمئة وتنخفض من ثم الى ثلث الاجرة وهلمجرا .

ترى ، ما السبب في ارتفاع مستوى البطالة بين الشباب ؟ الجواب نجده في ميكانيزم الانتاج الرأسمالي ذاته مع كل ما يتصف به من حالات الركود الحادة التي تتتابه باستمرار وما يرافقها من تعاظم حاد في تعداد «جيش الايدي العاملة الاحتياطية» . وتعاني البلدان الغربية ، الآن ، ايضاً فترة جديدة من الركود الذي افضى الى ارتفاع حاد في مستوى البطالة في جميع البلدان الرأسمالية ، عملياً . ومن الطبيعي أن الشباب اكثر مَن يتضرر من هذا الارتفاع لكونهم يفتقرون الى التأهيل والخبرة الواسعة . والسبب الآخر في تنامي مستوى البطالة يعود الى عملية اعادة تنظيم الانتاج تقنياً وتكنولوجياً التي سميت بـ «ثورة اجهزة التحكم الدقيقة» والتي عمّت الغرب في السبعينات . فاستخدام أحدث المنجزات العلمية ـ التقنية يُفضي ، موضوعياً ، الى انخفاض الطلب على العمل البشري لصالح زيادة مستوى المكْننة وبالتالي تقليص فرص العمل ، بشكل حادّ ، في فروع الاقتصاد التقليدية . على ان ثورة اجهزة التحكم الدقيقة تُفضي ، من جانب آخر ، الى ازدياد الطلب على عمال المهن الجديدة : خبراء تشغيل الخطوط الاوتوماتيكية والهندسة الالكترونية الدقيقة والخ . [illegible] الرأسمالية لم يكن قادراً ، كما اتضح ، على تلبية المتطلبات الجديدة ، مما جعل بالنتيجة مئات آلاف الشباب من حملة الشهادات الدراسية العالية لا يجدون مجالاً لتطبيق معارفهم .

فمثلاً ، ان خمسة بالمئة فقط ، من الشباب الايطاليين الذين نالوا تخصصاً هندسياً بوسعهم الحصول على عمل دائم ، وان ثُلث الشباب العاملين في الولايات المتحدة يقومون باعمال دون مستوى تحصيلهم العلمي ، اي لا يحتاج الاضطلاع بها الى شهادة جامعية . وفي الوقت ذاته يلمس في الولايات المتحدة ذاتها عجز حادّ في عدد المهندسين المختصين في الهندسة الالكترونية الدقيقة . وسيبلغ هذا العجز بحلول عام ١٩٨٥ ، حسب تقدير الخبراء ، ٣٦ ألف شخص ـ على الاقل ـ اذا لم تطرأ ، خلال ذلك ، التغيرات اللازمة على منظومة اعداد الكوادر المؤهلة .

الا انه يُستبعد أن تطرأ مثل هذه التغيرات في السنين القليلة القادمة . بل ان ما يتوقع هو عكس ذلك . لأن الادارة الامريكية الحالية تنتهج ـ بحجة تقليص النفقات الرسمية «المتضخمة» ـ خطاً يرمي الى الغاء البرامج الاجتماعية المتعلقة ـ بالدرجة الاولى ـ باستحداث فرص عمل الشباب وتأهيلهم مهنياً .

هذا ، وقد حذت حذوها حكومات بريطانيا والمانيا الاتحادية والبلدان الغربية الاخرى .

[خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»]


● رد الادارة الامريكية على مطالب الشغيلة . البوليس يجرجر المتظاهرين ليذيقهم الحلوى ! ●
(صورة من الارشيف)

خلال الاسبوع المنصرم

شعوب العالم نددت بالمخططات النووية الامريكية

● موسكو ـ «تاس» ـ انتهى، امس، اسبوع العمل من أجل حظر السلاح النووي، وقد نظمت في اطاره المظاهرات والمسيرات والاجتماعات الاحتجاجية في مختلف عواصم العالم حيث ندد الملايين من الناس بالمخططات الامبريالية الرامية الى تصعيد سباق التسلح وعزم الولايات المتحدة على نشر صواريخها النووية الجديدة المتوسطة المدى في اوروبا الغربية.

وفي الاتحاد السوفييتي شهدت موسكو ولينينغراد وكييف وغيرها من المدن السوفييتية مظاهرات واجتماعات ضد الحرب. [illegible] رسالة الى [illegible] الجهود من اجل وقف سباق التسلح الخطير.

الطيور على اشكالها تقع ...

اسرائيل تساعد النظام العنصري ـ م. ت. ف. تساعد الوطنيين الافريقيين ...

● يوهانسبرغ ـ الوكالات ـ اعلن الجنرال مانوس مالان وزير «الدفاع» في حكومة النظام العنصري في جنوبي افريقيا ان العمليات العسكرية لمقاتلي المقاومة الافريقية العسكرية المسلحة قد دخلت مرحلة جديدة اعلى. وقال ان دعم منظمة التحرير الفلسطينية «للمخربين» ـ وطنيي جنوبي افريقيا، رفع من المستوى القتالي لحرب الغوريلا الافريقية ضد الحكومة.

وقال مانوس مالان ان مقاتلين فلسطينيين يدربون مقاتلي المقاومة الافريقية ويساعدون على «انتشار الثورة الماركسية المعادية للغرب». وقال ان المقاومة الافريقية تستهدف فقط المراكز العسكرية العنصرية بل أيضاً المنشآت الاقتصادية للنظام العنصري.

وقال وزير «الدفاع» في حكومة النظام العنصري الفاشي في جمهورية جنوبي افريقيا ان الاتحاد السوفييتي يقدم مساعدات مالية وعلمية وعسكرية ضخمة لانغولا وتنزانيا وزمبابوي لمقاومة النظام العنصري في جنوبي افريقيا.

رجل «النمور» ـ كلب صيد جديد لاسرائيل ؟

زيارة داني شمعون لإسرائيل واستقبال المسؤولين له ، بحرارة ، آثارا التساؤل : هل اسرائيل تحضر بديلاً للكتائب ام تتوسط لاصلاح ذات البين بين حزب شمعون («الاحرار») والكتائب ؟ !

ـ لمراسل «الاتحاد» للشؤون العربية ـ

□ أثارت زيارة داني شمعون ابن كميل شمعون ، الرئيس اللبناني الاسبق ورئيس حزب «الاحرار» ، لاسرائيل اهتماما سياسيا ، نظرا لطابعها العلني اولاً ، ولاستقبال الرسميين الاسرائيليين (شامير وارنس وغيرهما) له بكل «حفاوة» و «حرارة» كما لو كان ضيفاً أجنبياً رسمياً هاماً . وبحق ثارت التساؤلات والتكهنات حول دور شمعون العتيد في اللعبة الاسرائيلية ضد لبنان .

● مَن هو داني شمعون ؟

داني شمعون (٢٧ عاماً) ومهنته مهندس . وقد كان خلال السنوات الماضية «لاجئاً سياسياً» عن طيبة خاطر في باريس (حيث يحس كأنه في بيته ووطنه !) وفي لندن . وفي الحقيقة فان داني شمعون هرب من لبنان بعد المذبحة الشاملة التي نفذتها عصابات الكتائب بزعامة بشير الجميل ضد «النمور» ـ ميليشيات حزب شمعون ، حزب «الاحرار» ، وتصفية القوة العسكرية للاحرار نهائياً ودمج فلولها في التنظيم العسكري للكتائب . تلك المذبحة كانت بداية السيطرة الكاملة لليمين الفاشي الكتائبي على كل القوات الانعزالية الطائفية التي تلبس زوراً وكذباً لبوس تمثيل المسيحيين في لبنان والتي قال عنها ريمون اده المسيحي وزعيم الكتلة الوطنية «الكتائب هم سبب البلاء للبنانيين وللمسيحيين أولاً وقبل كل شيء» .

ويبدو ان اغتيال بشير الجميل وتنصيب امين الجميل رئيساً ، سهّل على الشمعونيين فتح الحوار مجدداً مع حزب الكتائب ، ولهذا قال داني شمعون : «العلاقات بيني وبين الرئيس امين ممتازة ولنا اهداف مشتركة» . كذلك لم ينسَ داني شمعون وهو يزور اسرائيل ان يزور ايضاً عميل اسرائيل سعد حداد ويتبادل معه الرأي حول «المشكلة اللبنانية» .

بكلمات أخرى ، حسب تصريحات شمعون الصغير ، فان زيارته لاسرائيل ليست على حساب علاقات اسرائيل مع الكتائب .

ولكن ، من جهة ثانية هنالك تقوّلات ان اسرائيل غير راضية عن عدم اقرار «الاتفاق» حتى الآن في البرلمان اللبناني وهي [illegible] الحاكمة في السعودية وغيرها من المملكات والمشيخات والرجعيات «الجمهورية» . ويبدو ان اسرائيل تريد ان تقول للكتائب : اذا خرجتم او حاولتم الخروج على الطوق ، فانني أسقطكم وأنصّب عميلاً جديداً ، بدلاً منكم في «المحميّة» اللبنانية لامبراطورية اورشليم وسائر المشرق !

ولكن هناك تقييمات أخرى ، وهي ان اسرائيل ـ في وجه قيام جبهة الخلاص الوطني في لبنان وتوحيد كل القوى المعارضة للاتفاق الخياني ـ تريد توحيد كل الانعزاليين الرجعيين العملاء للغرب واسرائيل والخونة لعروبة لبنان .

● الوريث

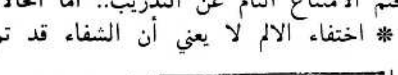
وتقول الصحف ان كميل شمعون (٨٢ سنة) مُقبل على اعتزال السياسة قريباً وان داني هو المرشح لرئاسة حزب «الاحرار» ، وريثاً لأبيه (وهذا أمر مألوف في السياسة التقليدية اللبنانية) وعليه فان اسرائيل تريد ان ترسّخ علاقاتها معه ، كما هي راسخة مع والده . ويبدو ان امريكا واسرائيل معاً يعدان العدة «لانسحاب» اسرائيل ، وتحويل لبنان الى قاعدة امامية للاستعمار الامريكي وحلف شمال الاطلسي . وهذا الهدف ايضاً يتطلب توحيد كل الاعوان والمرتزقة والمعادين لاستقلال لبنان وعروبته وقد الحّ شمعون ، أثناء زيارته لاسرائيل انه موافق ـ مبدئياً ـ على وحدة الحزبين ـ الاحرار والكتائب ـ خصوصاً وان اهدافهما و «تطلعاتها الحضارية» مشتركة .

في الماضي ، كان قادة اسرائيليون (رابين ، بيرس ، شارون وغيرهم) يجتمعون بقيادة اليمين اللبناني سرّاً (على ظهر سفينة في البحر ، في جونية وفي اسرائيل) . كما كان القادة اليمينيون اللبنانيون (كميل شمعون مثلاً) يزورون اسرائيل «سراً» . أمّا الآن فاللعبة مكشوفة تماماً . والتجمع الانعزالي ، اليميني في لبنان يربط نفسه علناً بالغرب الاستعماري واسرائيل . وهذه الزيارة التلفزيونية لداني شمعون هي من علامات هذا التوجّه .

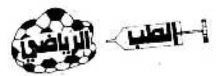
ان كلّ هذه الامور لا تخفي الحقيقة المركزية وهي غَرَق الغزاة الاسرائيليين في وحل لبنان عسكرياً وسياسياً ، وعجز العملاء الانعزاليين عن الوقوف ، وحدهم ، امام جبهة الخلاص الوطني . ويبدو ان المعركة لتصفية الاحتلال الاسرائيلي والمعركة لدحر اليمين اللبناني والمعركة لحماية استقلال لبنان وسيادته [illegible] من اجل لبنان العربي الديمقراطي □□



الشفاء... والعودة الى الملاعب



* ١٠٪ من الاصابات تحتم الامتناع التام عن التدريب.. أما الحالات الدائبة فيمكن أن تستمر * اختفاء الالم لا يعني أن الشفاء قد تم *



بقلم : د. صالح عليْ بدير

● في هذا المقال سوف نقوم بمناقشة القواعد والأسس الجوهرية في علاج إصابات الرياضيين ، ومن الطبيعي ان يكون الهدف من العلاج هو :

- اعادة المريض الى حالته قبل الاصابة من ناحية الصحة واللياقة البدنية .
- العمل على منع تكرار الاصابة .
- على ان يتم هذا في اقرب وقت ممكن .

يجب ان نضع في الاعتبار ان اللاعب المصاب ليس مجرد (حالة) بل هو في المقام الاول (إنسان) يتفاعل مع الاصابة بطريقة خاصة وله احتياجاته الخاصة وله مشاكله الخاصة . وهذه العناصر يجب ان توضع في الاعتبار وتدرس بعناية قبل تحديد طريقة العلاج . اي ان العلاج يجب ان يكون «تفصيلاً وليس جاهزاً» وفي جملة أخرى يجب ان تناسب طريقة العلاج حالة المريض ، ولا يجب ان نجعل المريض يناسب طريقة جامدة غير مرنة من العلاج . وما يناسب رياضياً مصاباً من العلاج قد لا يناسب آخر مصاباً بالاصابة نفسها . ويجب ألا نصاب بالقلق والاحباط عندما نجد ان هناك اختلافاً بين العلاج المقترح بواسطة طبيب وما يقترحه طبيب آخر فكثيراً ما يمكن الحصول على نتائج متشابهة باستخدام طرق مختلفة في علاج الاصابات . اذا كان القائمون على العلاج متمكنين من الوسائل التي يستخدمونها . فمثلاً ، قد يصاب فرد بكسر في ساقه ، فينصح احد الاطباء باستعمال الجبس وينصح طبيب آخر باستعمال الجراحة واستعمال الشرائح المعدنية في تثبيت الكسر ، وقد يظن البعض ان الاطباء قد اختلفوا فيما بينهم . والواقع ان هذه كلها طرق سليمة علمية ، وتؤدي في نهاية الأمر الى الشفاء كلما كان الطبيب ملماً بما يفعل إلماماً جيداً .

سبق ان ذكرنا ان اللياقة البدنية تنمو بالتدريب المتواصل ، وتقل بقلة المران او انقطاعه ، ولقد لاحظنا دائماً ان هبوط اللياقة البدنية يحدث بسرعة مدهشة في ايام معدودات من عدم انتظام التدريب، كما ان استعادة المستوى السابق للياقة يحتاج الى وقت طويل ومجهودات كبيرة، فمثلاً قد يحتاج الانقطاع عن التدريب لمدة اسبوعين مدة اطول من شهرين لكي يستعيد اللاعب مستواه، وكلما كان مستوى اللاعب مرتفعاً قبل انقطاعه عن التدريب، كلما كان الوقت والجهد المطلوب للعودة به الى مستواه اكبر واعظم.

ولكي نضرب مثلا على ذلك : اصيب موظف عادي ولاعب كرة محترف في عمر واحد، باصابة واحدة، بشرخ في احد امشاط القدم، وقام الطبيب بوضع ساق كل منهما في جبس تحت الركبة لمدة شهر، عاد الموظف الى عمله بعد ثلاثة ايام، اما لاعب الكرة فلم يظهر في الملاعب لمدة ثلاثة شهور، احتاجها لكي يستعيد لياقته ومهارته وحساسية قدمه الى الدرجة التي تجعله يستعيد مكانته في الفريق.

وليس معنى هذا ان قدرة الرياضيين على الشفاء اقل، ربما كان العكس هو الصحيح، ولكن ربما ان الهدف النهائي في الشفاء هو عودة المصاب الى سابق عهده من القدرة على اداء عمله، فان الموظف العادي تلزمه ايام قليلة بينما يحتاج الرياضي لفترة طويلة لاستعادة لياقته البدنية المرتفعة ومهاراته الاساسية الخاصة. وكذلك فاننا لا نحتاج لوضع «برنامج لياقة بدنية» للمصاب العادي في حين ان مثل هذا البرنامج اساس في علاج اللاعب المصاب. ومن خلال هذا البرنامج نحاول المحافظة على لياقة الرياضي المصاب بل الارتفاع بها ان كان هذا ممكنا.

ومن حسن الحظ فان اقل من ١٠٪ من اصابات الملاعب هي التي تستوجب الامتناع التام عن التدريب. اما معظم الحالات فلا تستدعي مطلقا ما يحدث عادة من هبوط واضح في اللياقة البدنية للاعبين المصابين نظرا لعدم الالتزام ببرنامج التدريب.

والالم هو السبب الرئيسي في عدم القدرة على استعمال الجزء او العضو المصاب، بالرغم من وجود اسباب اخرى تسبب عجز الفرد عن استخدام الجزء المصاب مثل الورم او التيبس. ولكن الالم هو اهم دليل على حدوث الاصابة وهو الغرض الذي من اجله يطلب المصاب النصيحة، وعلى هذا فان تخفيف الالم او القضاء عليه هو الخطوة الاولى نحو استعادة القدرة على استعمال العضو الذي أصيب، وكلما تمكنا من ازالة الالم ميكرا،.. ساعد هذا على سرعة وسهولة استعادة المصاب لقدراته المختلفة.

وهنا نرجو ان توجه الانتباه الى ملاحظة هامة، وهي ان اختفاء الالم، ليس معناه شفاء العضو المصاب، فاختفاء الالم قد يسبق ما يمكن ان نسميه الشفاء الترشيحي او الميكروسكوبي، وبمعنى اخر ان الشفاء الوظيفي عادة ما يسبق الشفاء بمعناه الكامل، والذي يتم خلاله تجديد الخلايا والانسجة التالفة، او استبدالها بنسيج ليفي ضام على درجة من الجودة تسمح باستخدام مكان الاصابة استخداما عاديا،لهذا يمكن القول ان هناك ما يمكن ان نسميه شفاءً ظاهريا وشفاء حقيقيا، واستعمال الجزء المصاب بصورة عادية وبلا حذر قبل تمام الشفاء الحقيقي (الباتولوجي) قد يؤدي الى مضاعفات خطرة مثل عودة الاصابة،او عودة الالم مرة اخرى ولهذا يكون المعالج امام معادلة صعبة فهو يريد ان يعود المصاب الى مزاولة تدريبه في اقرب فرصة، حتى لا يستمر في فقدان لياقته البدنية ولكي يتمكن من استعادة ما فقده من هذه اللياقة، وفي نفس الوقت فان الحماس والتسرع في اعادة اللاعب المصاب قد يؤدي الى زيادة الضرر اكثر مما يؤدي الى الفائدة.

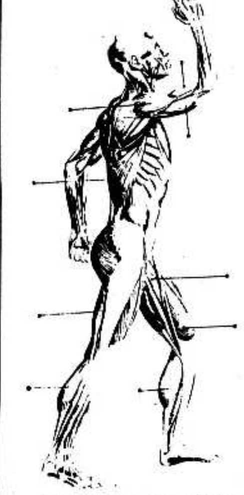
ولهذا فقد يسمح للاعب بان يبدأ في التدريب والتدرج فيه عند حدوث الشفاء الوظيفي الظاهري او الاكلينيكي ولكن لا يسمح له مطلقا، بان يشترك في مباراة تنافسية قد يتجاوز الجهد المطلوب منه فيها قدرة الجزء الذي لم يتم شفاؤه بعد، واللاعب يجب ان يعتبر ثروة بشرية يجب عدم التفريط فيها، والمدرب او مدير الفريق الذي يسمح للاعب ان يشترك في منافسة تحت ظروف قد تؤدي الى ضرر - حتى ولو كان هذا بعلم اللاعب وبموافقته فان هذا المدرب يسيء استعمال مسئولياته الاخلاقية، ومهما كان مستوى اللاعب ومهما كانت اهمية المباراة، ومهما كانت خسارة الفريق فانه لا يجب السماح للاعب بالاشتراك في منافسة لم يتم اعداده لها اعدادا تاما، بل انه من اجل هذه الاسباب يجب ان ينال اللاعب الرعاية التامة، وهذه الرعاية تعتمد على جدول زمني دقيق يكفل للمصاب الشفاء الوظيفي والتشريحي، ثم استعادة اللياقة البدنية والمهارات الخاصة، ثم التدرج في تنمية هذه المهارات واللياقة والتوافق العضلي العصبي، ولا يسمح له بالاشتراك في المنافسة الا بعد وصوله الى درجة معينة من اللياقة البدنية وحصوله على الثقة.

● ثقة المدرب فيه واهم من هذا... ثقته بنفسه !

ان استعادة اللاعب المصاب لثقته في نفسه، وثقته في الجزء المصاب، وتأكده من انه لن يؤلمه او «يخونه» مرة اخرى هو جزء رئيسي في برنامج العلاج، وله اهمية قصوى في عدم اصابة اللاعب مرة اخرى نفس الاصابة بل وحتى اصابة اخرى في منطقة اخرى من الجسم.

وهذه الحقيقة تحتاج لشرح اكثر. عندما يصاب اللاعب واثناء العلاج يفقد اللاعب ثقته في نفسه، وعندما يعود للعب مرة اخرى فانه يخشى استعمال الجزء المصاب بالصورة الكاملة، ويكون دائم الشعور والتفكير بمكان الاصابة، فمثلا لا يضع وزنه كله على الساق السابق اصابتها ويضع ثقله على ساقه الاخرى، فيعرضها للاصابة، وبهذا يؤدي الى سوء التنفيذ وعدم التركيز، فيخرج اللاعب عن (فورمته)، ويؤدي هذا الى مضاعفات صحيحة ونفسية مختلفة.

ومن اجل هذا فيجب الا يسمح للاعب الذي يتماثل للشفاء بالاشتراك في منافسة الا بعد ان يخرج بنجاح في «اختبارات الثقة واللياقة» الذي يتعرض فيها اللاعب لاقصى ما يمكن ان يتعرض له خلال



● العضلات الاكثر عرضة للتمزق من الجانب ●

المباريات من جهد واحتكاك واصطدام. عندئذ يستطيع اللاعب ان يعود لمزاولة رياضته على الوجه الكامل، ولعل هذا افضل من عبارات التشجيع والتهوين التي تضمنته على عودته لمستواه السابق.

وهذه الاختبارات يجب ان تكون متدرجة، فتبدأ باختبارات اولية قليلة العنف تتدرج الى اختبارات اكثر تعقيدا او اكثر عنفا حتى يصل اللاعب الى الاختبارات النهائية بدون ان يشعر انه يدفع دفعا للوصول اليها والنجاح فيها.

ولا ينتهي الاشراف الطبي الا بعد ان يمر المصاب بهذه الاختبارات بنجاح تام، ويعود اللاعب الى التدريب المعتاد، ويصبح جاهزا للاشتراك في المنافسة. وعلاج اللاعب المصاب من لحظة الاصابة حتى يعود الى الملاعب هو عمل جماعي يجب ان يتم «بروح الفرق» وهذا الفريق يشمل رجل الاسعاف والطبيب والمدرب واخصائي العلاج الطبيعي والمدلك واهم من هؤلاء جميعا يأتي دور اللاعب نفسه، فلا بد من اشتراك اللاعب في وضع وتنفيذ «برنامج العلاج واللياقة» للحصول على احسن النتائج ويجب ان يفهم اللاعب مدى اصابته والهدف من كل خطوة في العلاج لكي يقبل على تنفيذ البرنامج، ومن الخطأ محاولة الفصل بين الافراد الطبيين والافراد الرياضيين في هذا الفريق العلاجي.

ووصول اللاعب المصاب الى قمة لياقته يحتاج لنوع من التفرغ، فهو ليس مسألة عدة ساعات من التدريب اليومي، بل هو اسلوب معيشة يومي، والعلاج ليس مجرد زيارة الطبيب او اخصائي العلاج الطبيعي او المدلك لساعة ونصف ساعة يوميا او كل يومين، بل الامر قد يحتاج الى متابعة يومية مستمرة، وخاصة خلال المراحل الاولى من العلاج.

وفي الأمكان اجمال المبادىء الجوهرية في علاج اللاعب المصاب في النقاط الاتية :

- اللاعب المصاب (انسان) وليس مجرد (حالة).
- لا توجد هناك قواعد وانماط ثابتة جامدة تحكم اسلوب العلاج، فكل اصابة (يفصل) لها ما يناسبها من علاج.
- الهدف من العلاج هو استعادة اللاعب لقدراته في اقل وقت ودون ان نعرضه لاصابة جديدة او لتكرار اصابته.
- يجب محاولة المحافظة على لياقة اللاعب البدنية حتى اثناء العلاج.
- الشفاء الوظيفي او الظاهري او الاكلينيكي يحدث قبل الشفاء الترشيحي او الباتولوجي او الميكروسكوبي.
- استعادة اللاعب المصاب لثقته في نفسه هو عنصر مهم في وصول اللاعب الى قمة لياقته.
- لا يعتبر العلاج منتهيا الا بعد عودة اللاعب الى مرانه المعتاد واشتراكه في المباريات بكفاءة تامة.
- يحتاج تنفيذ برنامج العلاج واللياقة الى «روح الفريق».
- عودة اللاعب الى لياقته البدنية يحتاج الى نوع من التفرغ.

عنصرية في التحكيم تؤدي الى انسحاب الملاكمين العرب

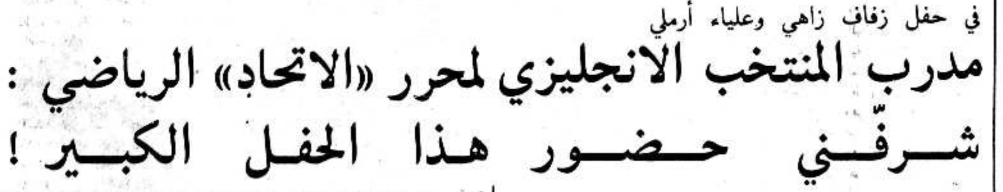
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت يوم السبت الماضي المباراة النهائية للفوز ببطولة دوري الملاكمة في شمال البلاد للملاكمين حتى سن ١٨ عاما باشتراك ٢١ فريقا. وجرت المباريات والتي استمرت ثلاثة أيام في كريات موتسكين في حيفا. ونظم المباريات اتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

واشتركت عدة فرق عربية للملاكمة في مباريات الدوري الا أنها انسحبت منها قبل انتهائها نظرا للتحكيم العنصري ضد بعض المتبارين العرب. وبرزت هذه العنصرية بشكل خاص في لقاء الملاكم الشاب إياد خطيب (وزن الريشة، ٤٨ كغم). فعلى الرغم من تألقه في المباراة وتصفيق الجمهور الحاد له ولادائه الرائع، أعلن الحكام فوز منافسه، بصورة مثيرة للاستياء.

وكان رد الملاكمين العرب، ٩ ملاكمين من نادي الكفوف الذهبية في الناصرة و٦ آخرين من نادي الكفوف الذهبية في عكا، ان انسحبوا من المباريات احتجاجا على تصرف الحاكم العنصري واللا رياضي. وانضم ملاكمو نادي الفرير الى الملاكمين العرب المنسحبين.

واتصل المنظمون بالملاكم المعروف غانم محروم وحثوه على اعادة الملاكمين العرب المنسحبين لمواصلة المباريات، الا أن محروم رفض طلبهم مشيراً الى أن اعلان خسارة الملاكم اياد خطيب لم تبق للمباريات أية صبغة رياضية جميلة.

● اهل العريس يتقدمان العروسين ●



في حفل زفاف زاهي وعلياء أرملي

مدرب المنتخب الانجليزي لمحرر «الاتحاد» الرياضي : شرّفني حضور هذا الحفل الكبير !

* أكثر من ١٣٠٠ مدعو، بينهم نخبة من النجوم العرب واليهود، يشاركون العروسين فرحتهما *

تقرير : أسعد تلحمي
(كاميرا: مصور «الاتحاد» الخاص)

● شهدت مدينة شفاعمرو، يوم أمس الاول الاحد، واحدا من أكبر أعراس ابنائها حيث احتفلت بزفاف نجم الكرة المعروف زاهي ارملي على الآنسة علياء تجار.

وقد بدأت الاحتفالات في الساعة الثالثة من بعد الظهر عندما انتظم مئات الشبان في صف سحجة كبير، منطلقين من بيت والد العريس الى بيت أهل العروس. وبعد ان ساروا مسافة كيلومتر واحد ومطربان شعبيان يرددان زجلا أصيلا تجمع المشاركون في ساحة البلدة المركزية وانتظروا رجوع وجهاء البلدة وأهل العريس الذين ذهبوا لإحضار العروس. وبعد نصف ساعة سار الموكب ثانية برافقه العروسان الى الكنيسة لعقد الزفاف.

وفي ساعات المساء حضر أكثر من ١٣٠٠ مدعو حفل الزفاف الموسيقي، الذي استمر الى ما بعد منتصف الليل وفرقة «ليالي السمر» الجليلية بقيادة المطربين طه ياسين وعلي موسى تطرب الحضور بأجمل الأغاني وترقصهم على أجمل النغمات.

وبرز من بين الحاضرين عدد كبير من الرياضيين العرب وفي مقدمتهم النجم النصراوي، لاعب هبوعيل حيفا، عزمي نصار ومنير عزام وحمزة أبو ليل وابراهام منشل، مدرب الفريق في الموسمين الماضيين، ولاعبو واداريو فريق مكابي ابناء شفاعمرو ومن بينهم صبحي يوسفين وقاسم خطيب ومجيد سلباق وأمين مباريكي وسعيد قزموز وأحمد وهب وسمير عيسى وشفيق الهزيل وصبحي بشناق وغيرهم.

وقد شارك اللاعبون في رقصة دبكة وزاهي ارملي وعروسه وعزمي نصار على الاكتاف يحيون الحاضرين.

كما وحضر الحفل مئات الاولاد وهم مسروورون برؤية نخبة كبيرة من الرياضيين العرب يشاركون الارملي فرحته.

كذلك حضر الاحتفال مدرب المنتخب القومي الانجليزي بوبي روبسون، والذي يتواجد في البلاد لثلاثة أسابيع لإرشاد المدربين الاسرائيليين في معهد وينغت في نتانيا. وحضر روبسون برفقة مدرب المنتخب الأسرائيلي مريموفتش وادارة المنتخب وأربعة من لاعبيه هم: غيلي لنداو وغابي لسري وموريس جانو وموشه ماركوس.

وقال روبسون لمحرر «الاتحاد» الرياضي: «شرفني حضور حفل زفاف هذا النجم الكبير. لقد كانت أمسية رائعة في جاها ولولا مسافة السفر الى تل أبيب لبقيت حتى نهاية الحفل».

وعبّر مريموفتش واللاعبون الضيوف عن اغتباطهم لحضورهم حفل العروسين، وتمنوا للعروسين حياة هنيئة ومزيدا من النجاح لزاهي أرملي اللاعب.

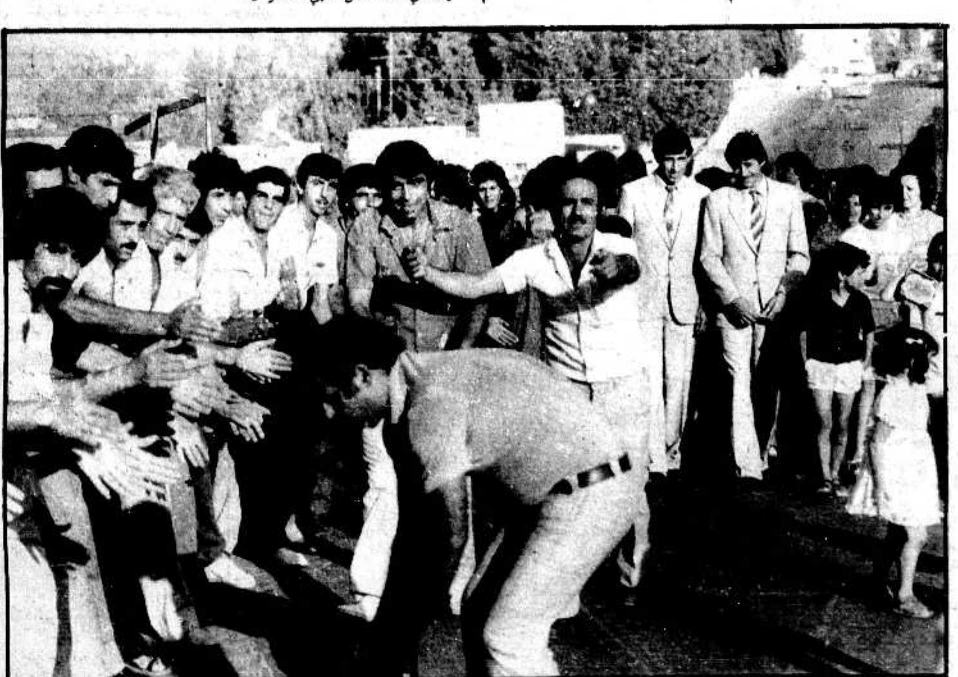
وترفع أسرة تحرير «الاتحاد» الرياضي تهانيها للعروسين وتتمنى لهما حياة سعيدة في ظل السلام والدمقراطية والمساواة. مبروك وبالرفاء والبنين.



● العروسان زاهي وعلياء ارملي ●



● بوبي روبسون، مدرب منتخب انجلترا، يتوسط ثريته ومدرب منتخب اسرائيل، وذلك في اثناء الحفل الليلي الساهر ●



● زاهي وشقيقه يتوسطان صف السحجة ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٦ آب ١٩٨٣

الى جميع الفنانين والمهرة في الاشغال اليدوية
شاركوا في جناح صحافتنا الشيوعية في مهرجان «الاومانتيه» !

● ينعقد في العاصمة الفرنسية، في اوائل شهر ايلول القادم، مهرجان صحيفة «الاومانتيه» - الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي. وسيشارك ممثلو صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذا المهرجان بجناح خاص يضم معروضات ومعارض تصور مسيرة تطور هذه الصحافة وتعكس دورها في دفع كفاح الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية الى الامام.

واستعدادا لهذا المهرجان ومن اجل اغناء جناح صحافتنا الشيوعية تدعو هيئة تحرير «الاتحاد» جميع الفنانين والمهرة في صنع الاشغال اليدوية الى اعداد مؤلفات فنية (لوحات وتماثيل بأحجام مقبولة ومنحوتات واشغال كيراميكا وخشب ونحاس وقماش وغيره) لهذه المناسبة ترتبط بتاريخ صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومضامينها. وتدعوهم ان يرسلوا نتاجهم الى مقر هيئة التحرير حتى موعد اقصاه يوم الخميس ٢٥ آب الجاري.



● الحياة كلها أمام الطفل. وكل شيء يبدو له مثيرا للاهتمام. غير أن مستقبله سيكون ذلك المستقبل الذي نصنعه نحن، الكبار بأعمالنا اليوم وغداً ●

كيف نساعد الأطفال الحول ؟

● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي» - ربما لا يوجد تناقض صارخ اكثر من التناقض بين صفاء الطفولة وأعباء المرض. ولم يفارقني الظن، وانا في طريقي الى احدى رياض الاطفال الموسكوفية المخصصة للحول، كم صعبة حياة الصغار الذين يعانون هذا التشوه الملحوظ. ولكني رأيت في فناء الروضة الصغير المريح صورة مألوفة تملأها اصوات اطفال مرحين يلعبون لعبة الاختفاء ويبنون مختلف الاشكال من الرمل. وهناك شائبة واحدة تشوب هذا المنظر هي العصابة البيضاء على العين المريضة لوجه الطفل.

والاعتقاد الشائع ان الحول، الذي يصيب واحدا او اثنين بالمئة من الصغار، لا يتعدى كونه نقصا يشوه ملامح الوجه. ولكن الاطباء يعتقدون ان الحول مرض خطير يخل باستقبال صور العالم المحيط في حالة عدم تلقي المريض مساعدة طبية في الوقت المناسب.

ويتعرض كل المواليد في الاتحاد السوفييتي لفحص طبيب العيون. واذا ما لوحظت بوادر الحول يوضع الصغير قيد المراقبة ويجتاز الدورة العلاجية الضرورية في العيادة او المستشفى. ومن يحتاج الى علاج مديد يرسل الى مؤسسات متخصصة دون السن المدرسية. وروضة الاطفال التي زرتها كانت الاولى من نوعها في موسكو وقد فتحت ابوابها، منذ العام ١٩٦٧. وفيها اربع مجموعات يضم كل منها حوالي عشرين طفلا. وتتراوح اعمار المقيمين في الروضة بين ٢ و ٧ سنوات. ولا يأخذهم ذووهم الى البيت الا في ايام الاحاد ولكنهم مطمئنون، لان اولادهم يلقون هنا عناية خاصة.

ولكل مجموعة غرفتها الخاصة للعب ونظامها في الحياة. وتوجد في غرفة الاطفال الاكبر سنا مقاعد مدرسية مصغرة يجلسون عليها في «حصص» الموسيقى والرسم وصنع الاشكال من مادة بلاستيكية.. واذ يسعى المربون الى جعل حياة الاطفال أشبه ما يمكن بحياة أترابهم في الرياض العادية فانهم يراعون، طبعا، طبيعة المرض وحدة بصر كل طفل.

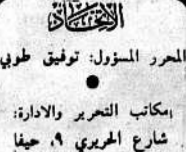
ويتم تأهيل مربي مؤسسات الاطفال دون السن المدرسية في دورات خاصة يحصلون فيها على المعارف التي تساعدهم في معاملة كل طفل مريض بالاسلوب الذي يلائمه.

ويمارس الاطفال التمارين البدنية يوميا، وكذلك التمارين الخاصة بواسطة اجهزة تصحيح البصر، وذلك تحت رعاية الممرضات. ولكل طفل تمارينه الخاصة التي تحددها طبيبة معهد «غيلمغولتس» لامراض العيون التي تأتي الى الروضة مرة واحدة في الاسبوع على الاقل لتفحص الاطفال وتدخل تعديلات على اساليب العلاج.

ويبقى الاطفال في هذه الروضة حوالي السنة كحد متوسط أو أكثر من ذلك اذا اقتضى الامر. واقامة الاطفال هنا لا تشكل عبئا على ميزانية ذويهم اذ يدفعون ١٥ روبلا فقط في الشهر اما الجزء الاكبر من التكاليف فتتحمله الدولة.

وسألت الطبيبة : كيف يمكن «قياس» فعالية العلاج في مثل هذه المؤسسات ؟

فاجابت قائلة : ان التسعين بالمئة من الاطفال يغادرون هذه المؤسسات وقد تخلصوا من الحول نهائيا. ونرسل الذين لم نتمكن من مساعدتهم، الى المستشفى لاجراء عملية جراحية. الا ان القضية تقتصر على هذه النسبة العالية من النجاح فقط، اذ ان الاطفال في رياضهم المتخصصة لا يحسون بمرضهم ولا يخافون ان يناديهم احد باسم «ابو النظارة» المهين الذي نسمعه كثيرا ما في ساحات الاطفال. واعتقد انه هيئت هنا ظروف مثلى لتطور الاطفال البدني والعاطفي والذهني المنسجم. ويمكن القول انهم يفتحون عيونهم من جديد بكل ما في الكلمة من معنى.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

طبيب «الاتحاد»

الحروق والاسعاف الاولي

بقلم : د. جابر خوري - الناصرة

○○ أسباب الحروق

١- الحرارة العالية (النار والمعادن المصهورة وأشعة الشمس).
٢- المواد الكيماوية الكاوية.
٣- التيار الكهربائي.

وتعاين الحروق على ثلاث درجات:

الدرجة الأولى - وينتج عنها احمرار في الجلد نتيجة لاتساع الأوعية الدموية السطحية.

الدرجة الثانية - ينتج عنها إصابة الطبقة العليا من الجلد مع حدوث فقاقيع من السائل الشفاف الذي هو بمثابة مصل الدم (البلازما).

الدرجة الثالثة - ينتج عنها تفحم الجلد ويكون الحرق قد أصاب العضلات أو العظام.

وعندما يحصل الحرق علينا أن نأخذ بعين الاعتبار ليس فقط عمقه ودرجته وإنما ايضاً مساحته واتساعه. ويكمن الخطر الاكبر اذا شمل الحرق أكثر من ثلثي مساحة الجلد كلها. وتشكل منطقتا الرأس والوجه القسم الاكبر من هذه المساحة.

○○ أخطار الحروق

إن أشد خطرين يشكلها الحرق هما التلوث والصدمة العصبية. وسنتوقف على كيفية إسعاف كل واحد منهما على حدة فيما بعد.

○○ الاسعاف الأولي

ينبغي على المسعف، أولا وقبل كل شيء، أن يحاول تخفيف الألم عن المصاب وأن يعطيه السوائل بكمية كبيرة ولكن على دفعات كيلا يصاب بالقيء. ثم نقوم بتغطية منطقة الحرق بالشاش (الضمادات) المعقم أو بملاءة نظيفة. ويفضل عدم استعمال الزيوت والدهون والمساحيق وعدم إهدار وقت كبير في التضميد. كما يجب، قبل نقل المصاب الى المستشفى، أن نحافظ على سلامة الفقاقيع في حالة تكونها.

○○ التلوث

يحدث التلوث بفعل تغلغل الجراثيم داخل منطقة الجرح. ويجب علينا أخذ الحيطة، بشكل خاص، ضد جراثيم التيتانوس والغنغرينا الموجودة في الأماكن التي لا تصلها الشمس والهواء وفي التربة الثقيلة وروث البهائم.

وفي حالة حدوث التلوث يجب اعطاء المريض المصل المضاد لسم التيتانوس وإرساله، من ثم، الى الطبيب لتكملة العلاج.

○○ الصدمة العصبية

الصدمة العصبية هي حالة يشعر فيها المصاب بالحرق بالهبوط والضعف العام.

وعوارض الصدمة العصبية هي: ١- شحوب وجه المصاب وازرقاق شفتيه، ٢- برودة جسم المصاب وتصبب عرقه وخاصة في منطقتي الجبهة واليدين، ٣- تنفس سطحي وسريع، ٤- نبض سريع وضعيف.

في حالة الصدمة العصبية يجب نقل المصاب، فورا، الى المستشفى مع محاولة اعطائه كميات على دفعات متقاربة من السوائل وبالذات الماء مع السكر.

« محطة واسمها بيروت » على مسرح « الأوديتوريوم » في عكا

● عكا - لمراسلنا - بمبادرة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا عرضت وبنجاح كبير، مساء يوم الخميس ١١ الجاري، مسرحية «محطة واسمها بيروت» (تأليف واخراج رياض مصاروة وتقديم فرقة «ستوديو المسرح البلدي» في الناصرة) وذلك على خشبة مسرح قاعة «الأوديتوريوم» في عكا.

وقبل العرض تكلم باسم الجبهة الكاتب مرشد خلايلة فنوّه بأهمية المسرح في حياة جماهيرنا العربية وكفاحها من أجل التجدّد.

إلقاء القبض على زعيم إحدى أسر المافيا

● باليرمو - و. ص. ف - علم من مصدر موثوق به أن البوليس الايطالي ألقى القبض مؤخراً في باليرمو على زعيم عائلة المافيا انطونيو مارشيري (٣٦ عاما) بالاضافة الى والدته وشقيقتيه.

وأضاف المصدر نفسه ان اسم مارشيري وارد بصفة خاصة في تقرير للبوليس يطلق عليه «تقرير الـ ١٦٢» والمفترض أنه يشتمل على قائمة بأسر المافيا القوية. وكان البوليس يبحث عنه بصفة خاصة لاغتياله في يناير ١٩٧٩ المدعو فينشيزو رينيشيه، وهو أحد زعماء المافيا.

هذا وألقي القبض على مارشيري بعد عملية مراقبة طويلة لأحد فيلاته في باليرمو استخدمت فيها منظارات خاصة وطائرات هليوكبتر.

وفاة ٥٣ حاجا هنديا في حادث انهيار مبنى

● نيودلهي - و. ص. ف - ذكرت وكالة الانباء الهندية، يوم الاحد ١٤ الجاري، أن ٥٣ حاجا هنديا لقوا مصرعهم وأصيب ثلاثة آخرون بجراح يوم السبت على اثر انهيار مبنى فوق أحد أماكن تجمع الحجاج في ولاية هيماشل برادش شمالي الهند.

وأوضحت وكالة الأنباء الهندية، نقلا عن مصادر رسمية في سيملا عاصمة ولاية هيماشل برادش، أن المبنى كان يشكل جزءاً من معبد نيفا ديفي في مقاطعة بيلاسبور حيث كان من المقرر أن يحضر الحجاج أحد الاعياد.

وأضافت الوكالة أن المسؤولين في المعبد أكدوا، في اتصال هاتفي، أنهم أحصوا حوالي ٦٠ جثة حول المعبد من بينها جثث ١٩ امرأة و١١ طفلاً.

كاريكاتير من القاهرة



هذا «مش دوغري» !

● هذا، حقا، «مش دوغري»! هكذا تفعلون بالفنادق القذرة. لذا يجب أن يعرف الجمهور أن الاغطية ممزقة والمطبخ ملوّث وذلك قبل أن يأتي ويدفع ويرى بأم عينه؟! لماذا ينشر كل هذا في الصحف على حين غرّة مما يضر بالسياحة الداخلية؟! وخاصة في الموسم الملتهب! ألم يستطيعوا في وزارة السياحة أن يتريثوا بالفحص والنشر حتى تفرغ الفنادق وعندها ينشرون؟! وماذا يبغون الآن من أصحاب هذه الفنادق في القدس؟! أينظفون ويفحصون ويتقاضون أسعاراً معقولة في وقت يشتاق الجميع فيه للاستجمام؟! وهل هذا صواب أن يعكروا صفو المواطن قبل أن يدخل الغرفة والمراحيض؟

وينسحب الأمر على الفحوصات، التي أجراها المجلس الاسرائيلي للاستهلاك في محلات بيع الحلويات في تل أبيب واكتشف في سياقها ملايين الجراثيم في الكعك و«الكريما» المخفوقة. هذا «مش دوغري»! فلماذا، فجأة، تجري فحوصات كهذه في منتصف الصيف في عز الحر؟! فليفحصوا في الشتاء، حين لا تتكاثر الجراثيم فتكون النتائج أقل تخوفًا!

لماذا تُسلب من مستهلك الكعك الجاهز اللذة الكامنة في مجرد عدم معرفته لماذا أصيب بالإسهال؟! ولما كل هذا الحذر من أمراض المعدة وها هو إضراب الاطباء قد انتهى وثمة من يقدم العلاج؟!

ولماذا تنشر أمور كهذه على الملأ؟! إنها تمس المعنويات. ماذا يريدون أن يصل هذا الصيت الى السياح في خارج البلاد؟! لندع ذلك فمن المستحسن أن يأتوا الى هنا زرافات زرافات وأن يتلمسوا جميعاً حالة مكيف الهواء، الذي لا يبرد الجو و«الكريما» المخفوقة المحمضّة.

هذا هو، ما السيء، مثلا، في قضية منتهكي النقد الذين لم تنشر أسماؤهم؟! من المستحسن أن يتهامس الجمهور بشأن هويتهم وألا ينشروا بعد أسماء المسؤولين عن التخريب لا في الفنادق ولا في حوانيت الفطائر ولا في حوادث الموت على الطرق ولا في سرقات البلديات.

إن وزارة السياحة ومجلس الاستهلاك يتميزان بالوقاحة بتهديدهما بمواصلة حملة الفحوصات المفاجئة.

ألا يعلمون أننا نحبذ العيش في فردوس الاغبياء؟!

(«معريب» - ١٩٨٣/٨/٩)



دليل الاتحاد

الثلاثاء ٨/١٦

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ - الدمية الشقية
● ٦,٤٥ - أريد حلاً
● ٧,٠٠ - عجائب عالم البحار
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٣ - هل ثمة من يحتفي بك؟ - مسلسل كوميدي جديد
● ٨,٣٠ - كول - بو - تيك
● ٩,٠٠ - نشرة «مباط» الإخبارية
● ٩,٣٠ - اجتماع عائلي - مسلسل جديد من ٤ حلقات، بطولة: بيتي ديفيس
● ١٠,٢٠ - منوعات غنائية عبرية
● ١١,٠٠ - أمر لا يصدق
● ١١,٢٥ - عنوان الليل

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٥,٥٠ - حالات طوارىء
● ٦,٣٠ - برنامج للأطفال
● ٧,٠٠ - استراحة المساء
● ٧,١٠ - برنامج رياضي
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - المسلسل العربي
● ٩,٣٠ - أضواء
● ١٠,١٥ - المسلسل العربي الأسبوعي

- قنال ٦ -

● ٦,٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٧,٤٥ - فيلم وثائقي
● ٨,٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ - متأسف
● ٩,٠٠ - سنوات الألفين
● ٩,١٠ - الجيش السري
● ١٠,٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ - فيلم أجنبي

● جامع «تازه بير» الخاص بالطائفة الشيعية في مدينة باكو، عاصمة جمهورية اذربيجان (احدى جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية) حيث يعيش منذ القدم شعب عربي ذو ثقافة قومية وشواهد حضارية عريقة آية في الروعة، تصميماً وبناء، مثل الجامع الذي في الصورة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)

ابو الشمقمق يقول!!

.. الى أن جاءَ الاسرائيليون

تحت هذه الصورة، وصور أخرى أشد منها إيلاماً، نشرت مجلة «كل العرب» الصادرة في باريس، في عددها يوم العاشر من آب الجاري، تقريراً مصوراً (تسمونه في لكنتكم الأعجمية: ريبورتاجا) عن مأساة بلدة عاليه اللبنانية، في الشوف، منذ الاحتلال الاسرائيلي استهلته بالجملة المعبرة والفاصلة التالية:

« أنت في عاليه، أو في أية قرية شوفيه. وتريد التوجه الى بيروت. فستقطع ثلث الطريق في السيارة. وثلثه الآخر على الأقدام. والثلث الأخير على الحمير. كيف؟ أحد مراسلي (كل العرب) في بيروت قام بالرحلة الصعبة وكتب هذه الصورة الوصفية المحزنة لعناء الحياة اليومية في عاليه، عروس المصايف اللبنانية - في قديم الزمان.. - وفي قرى الشوف منطقة التعايش السلمي وحسن الجوار حتى في ذروة الحرب الأهلية... الى ان جاء الاسرائيليون»!

الشوف: «منطقة التعايش السلمي وحسن الجوار حتى في ذروة الحرب الاهلية».

هذا ما يجب ان يعرفه كل الناس، ومن جميع الطوائف، في بلادنا: تعايش سلمي، حتى في ذروة الحرب الاهلية، بين جميع اللبنانيين في الشوف: دروز ومسيحيين ومسلمين - طول سنوات الحرب الاهلية الست، من ١٩٧٦ حتى ١٩٨٢. حتى جاء الاسرائيليون» :

استولوا على ثكنات الجيش اللبناني في الشوف وسلموها الى قوات «الكتائب»، التي لم تكن موجودة هناك، وسلحوها وشجعوها على أعمال عدوانية طائشة لم تكن تتجرأ، قبل أن «جاء الاسرائيليون»، على مجرد التفكير بارتكابها.

«الى أن جاء الاسرائيليون»..

ان اللبنانيين، أبناء وبنات جميع الطوائف، يعرفون هذه الحقيقة المُرة. مع أنه ما «جاء الاسرائيليون» إلا قبل سنة، يا ويلي! فكيف وكيف الخ؟!

(« أبو الشمقمق »)

تعرف على

أسماء أصوات بعض الحيوانات

● الجمل - رغاء ● الخنزير - قباع ● الحصان - صهيل ● الحمار - نهيق ● الذئب - عواء ● الثعلب - ضباح ● النمر - خرخرة ● الأسد - زئير ● الماعز - مُعاء ● الغنم - ثغاء ● الأرنب - ضغاب.

إعداد - راوية حنا حناني
(المكر - قضاء عكا)

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
			■						٢
					■		■		٣
					■				٤
■	■		■						٥
		■		■		■	■		٦
■									٧
					■		■		٨
									٩

إعداد : داليا جدعون - جديدة

الكلمات الافقية

١- المحرر المسؤول لجريدة «الاتحاد»
٢- الاسم الاول للفائزة بجائزة «الأورفيزيون» ٨٣ - نفتتم ألـ..
٣- الاسم الثاني لممثلة أجنبية
٤- من الأبراج - زعيم شيوعي راحل
٥- حطمه
٦- عقل
٧- لقب المطربة صباح
٩- قرية عربية

الكلمات العمودية

١- ماركة دخان (مبعثرة) + مسلسل امريكي مشهور
٢- متماثلان - جميع (معكوسة)
٣- جنة - ما يكتبه الشعراء
٤- متماثلان - أغنية لعبد الحليم حافظ
٥- سلاح متفجر
٦- للنداء (معكوسة) - مجيء (معكوسة)
٧- اقتصدنا
٨- يمرن (معكوسة) - متقدم في السن (معكوسة)
٩- يحفظ

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١- ديمقراطية
٢- يسب - شلوم + ن
٣- رما - إميل + أ
٤- يوه - السلام
٥- شارون (مبعثرة)
٦- أميون
٧- بار
٩- صوتوا - حرب
١٠- قير

الكلمات العمودية

١- دير ياسين
٢- يسمو - صف
٣- مبادىء
٤- مي - تل
٦- رشا + ل + شيب - أم
٧- المساواة
٨- طويل + نور (مبعثرة) - حق
٩- يلأن - رب
١٠- رمانة (معكوسة) - حير